دراسة تفصيلية عن البخاري فيه أهل البيت (ع) يجمعون في الزنا بين المحارم ومدح أعداء النبي وقتلة أهل البيت عليهم السلام

قال روجيه جارودي :

" إنني سأقول ببساطة إن الإسلام يتعارض الآن عن جذوره ونبته – الأهرام 1985/10/3

يقول الأستاذ سعيد أيوب رحمه الله في كتبه معالم الفتن :

[على الرغم الهالة التي للبخاري وجامعه في نفوس آلاف العلماء والمحدثين، فقد تعرض للنقد وأبى الباحثون المنصفون إلا أن ينظروا إلى البخاري كمحدث اجتهد في جمع الحديث وتدوينه يخطئ ويصيب، وإلى كتابه كغيره من مجاميع الحديث التي جمعت الغث والسمين والصحيح والفاسد. والبخاري روى عن مروان بن الحكم، وأبا سفيان، ومعاوية وعمر بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن عمرو، والنعمان بن بشير. الذي لازم معاوية وولده يزيدا إلى اللحظة الأخيرة من حياته. واشترك معهما في جميع الجرائم والفتن. ولم يذكر البخاري الحسن والحسين في جملة من روى من الصحابة، مع العلم بأنهما يخضعان لقاعدة تعريف الصحابي. وأكثر ما روى عنه البخاري أبو هريرة، وعائشة، وعمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمر .

وقد روي عن أبي هريرة أربعمائة وستة وأربعين حديثا، وعن عبد الله بن عمر مائتين وسبعين حديثا، وعن عائشة مائتين واثنين وأربعين حديثا. ولم يرو عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا حديثا واحدا.

وروي عن علي بن أبي طالب تسعة وعشرين حديثا. وروي عن أبي موسى الأشعري سبعة وخمسين حديثا، وروي عن معاوية ثمانية أحاديث. وعن المغيرة بن شعبة أحد عشر حديثا، وعن النعمان بن بشير ستة أحاديث. ولم يرو عن المقداد بن الأسود إلا

حديثا واحدا. ولا عن عمار بن ياسر إلا أربعة أحاديث ولا عن سليمان الفارسي إلا أربعة. وروي عن عبد الله بن عباس نحو من مائتين وسبعة عشر حديثا - وذكر ذلك أحمد أمين في كتابه ضحى الإسلام (111، 112 / 2،) والباعث الحثيث ص 25، و مقدمة فتح الباري 248، 249 / 3.

وقد صحت عنده أحاديث عبد الله لأن أكثرها جاء عن طريق عكرمة.. المتهم باعتناق فكرة الخوارج (راجع كتاب المعارف لابن قتيبة ص 201) - معالم الفتن لسعيد أيوب ج 2 ص 458 -459 - ط . دار الكرام بيروت] .

من هو البخاري ؟ :

ترجمة البخاري :

البخاري هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري وجده الثالث (بردزبة) كان فارسياً مجوسياً ومات على ذلك. قال ذلك الخطيب البغدادي (6/2) وابن خلكان (330/3) وابن عدي في (الكامل 131/1) والباجي في (الجرح والتعديل 1/282).

وقالوا ايضاً أسلم جده الثاني (المغيرة) على يد والي بخارى اليمان ، وذكر كلا الأمرين المزي في (تهذيب الكمال أيضاً 437/24). فجده الثالث مجوسي مات ولم يسلم! وجده الثاني أسلم على يد والي بخارى (اليمان الجعفي) ! .

وقع البخاري في أكبر موقع اختلاف بين أهل العلم والجهل أو المشهور والموثق علمياً ويدعم ماهو مشهور كل ذي مأرب من خليفة أو سلطان ومن هنا موقع البخاري كأصح الكتب بعد كتاب الله في مقارنة بين السنة والقرآن وكأن القرآن فيه الصحيح والضعيف أو ارتفع مقام البخاري لمقام القرآن بما فيه من مناكير وخرافات وتجسيم وعون في رسول الله صلى الله عليه وأهل بيته عليهم السلام كما سنبين

وسنبدأ

أولا :

بمغالاة أصحاب الأهواء في البخاري :

جاء في مقدمة فتح الباري الجزء الاول والثاني : ان البخاري قد فقد بصره في حداثة سنه وذهبت عيناه ، فرأت والدته إبراهيم الخليل في المنام فقال لها : يا هذه قد رد الله على ابنك بصره ، فاصبح وقد رد الله عليه بصره ، وكان بعد ذلك يكتب في الليالي المقمرة.

وتابع ابن حجر خرافاته فقال : في مقدمة شرحه ص.... 490

-ذكر فضائل الجامع الصحيح سوى ما تقدم في الفصول الأولى وغيرها قال أبو الهيثم الكشميهني سمعت الفربري يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين.

-وعن البخاري قال صنفت الجامع من ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله.

-وقال أبو سعيد الإدريسي أخبرنا سليمان بن داود الهروي سمعت عبد الله بن محمد بن هاشم يقول قال عمر بن محمد بن بجير البجيري سمعت محمد بن إسماعيل يقول صنفت كتابي الجامع في المسجد الحرام وما أدخلت فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحته قلت الجمع بين هذا وبين ما تقدم أنه كان يصنفه في البلاد أنه ابتدأ تصنيفه وترتيبه وأبوابه في المسجد الحرام ثم كان يخرج الأحاديث بعد ذلك في بلده وغيرها ويدل عليه قوله إنه أقام فيه ست عشرة سنة فإنه لم يجاور بمكة هذه المدة كلها .

- وقد روى بن عدي عن جماعة من المشايخ أن البخاري حول تراجم جامعه بين قبر النبي (ص) ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين قلت ولا ينافي هذا أيضا ما تقدم لأنه يحمل على أنه في الأول كتبه في المسودة وهنا حوله من المسودة إلى المبيضة.

-وقال الفربري سمعت محمد بن حاتم وراق البخاري يقول رأيت البخاري في المنام خلف النبي (ص) والنبي (ص) يمشي فكلما رفع النبي (ص) قدمه وضع أبو عبد الله قدمه في ذلك الموضع .

-وقال الخطيب أنبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا أبو أحمد بن عدي سمعت الفربري يقول سمعت نجم بن فضيل وكان من أهل الفهم يقول رأيت النبي (ص) في المنام خرج من قبره والبخاري يمشي خلفه فكان النبي (ص) إذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدمه على خطوة النبي (ص)

-قال الخطيب وكتب إلى علي بن محمد الجرجاني من أصبهان أنه سمع محمد بن مكي يقول سمعت الفربري يقول رأيت النبي (ص) في النوم فقال لي أين تريد فقلت أريد محمد بن إسماعيل فقال أقرئه مني السلام.

-وقال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الهروي فيما قرأنا على فاطمة وعائشة بنتي محمد بن الهادي أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم عن عبد الله بن عمر بن علي أن أبا الوقت أخبرهم عنه سماعا أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهروي سمعت خالد بن عبد الله المروزي يقول سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزي يقول سمعت أبا زيد المروزي يقول كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي (ص) في المنام فقال لي يا أبا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن إسماعيل.

-وقال الخطيب حدثني محمد بن علي الصوري حدثنا عبد الغني بن سعيد حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل أخبرنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد

الرحمن النسائي عن العلاء وسهيل فقال هما خير من فليح ومع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل.

ثم يأتي الذهبي ويصعد أمامه الموقف ليزيد الخرافة خرافة فقال في سير أعلام النبلاء الجزء الثاني عشر صفحة 438:

-أخبرني الحسن بن علي ، أخبرنا عبدالله بن عمر ، أخبرنا عبد الاول إبن عيسى ، أخبرنا عبدالله بن محمد الانصاري ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهدوي ، سمعت خالد بن عبدالله المروزي ، سمعت أبا سهل محمد بن أحمد المروزي ، سمعت أبا زيد المروزي الفقيه يقول : كنت نائما بين الركن والمقام ، فرأيت النبي (ص) ، فقال لي : يا أبا زيد ، إلى متى تدرس كتاب الشافعي ، ولا تدرس كتابي ؟ فقلت : يا رسول الله ، وما كتابك ؟ قال : جامع محمد بن إسماعيل.

وفي نفس الكتاب الجزء الـ26 صـ 503 قال :

- محمد بن أحمد بن عبد الله . . . ابو زيد المروزي الشافعي . . . . . وقرأت على أبي علي الامين . . . سمعت أبا زيد المروزي يقول كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي . . . فقال يا أبا (زيد) إلى متى تدرس كتاب الشافعي و لاتدرس كتابي ؟ فقلت يا رسول الله وما كتابك ؟ فقال جامع محمد بن اسماعيل البخاري .

نماذج أخرى من الغلو الفاحش في كتاب الرجل

وقال القسطلاني في كتابه إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري :
من المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح(ج1 ، ص13 ، المقدمة ، ط1421هـ ، دار الفكر ، بيروت) .

ولأبي عامر الفضل بن إسماعيل الجرجاني الأديب :

صحيح البخـاري لو أنصفـوه

لما خـط إلا بمـاء الـذهـب

هو الفرق بين الهـدى والعمـى

هو السـد دون العنـى والعطب

أسانيـد مثـل نجـوم السمـاء

أمـام متـون كمثل الشهب) ج9/ص9/مقدمة القسطلاني في شرحه(

وقال الحافظ عماد الدين بن كثير : وكتاب البخاري يستسقى بقرائته الغمام ، وأجمع على قبوله وصحة ما فيه أهل الإسلام(نفس المصدر السابق)

ثانياً

ماذا قال علماء الحديث ورواد علم الرجال من السلف فى البخاري :

1- ماذا قال الذهلى فى البخاري و مسلم !!!

- محمد بن يحيى الذهلي:

قال ابن خلكان: محمد بن يحيى المعروف بالذهلي من أكابر العلماء والحفاظ وأشهرهم، وهو أستاذ وشيخ البخاري ومسلم وأبي داود و الترمذي والنسائي وابن ماجة، (وفيات الأعيان لابن خلكان 4، 282 ترجمة الذهلي). قال الكلاباذي الإصبهاني في كتابه الجمع بين رجال الصحيحين في ترجمة الذهلي: روى عنه البخاري في الصوم والطب والجنائز والعتق وغير موضع في ما يقرب من ثلاثين موضعًا ... إنّ البخاري لمّا دخل نيسابور شغب عليه محمد بن يحيى الذهلي في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يترك الرواية عنه ولم يصرّح باسمه.
راجع: الجمع بين رجال الصحيحين، 2، 465 ترجمة رقم 1787) . وقال: أحمد بن حنبل لابنه وأصحابه: اذهبوا إلى أبي عبد الله الذهلي واكتبوا عنه. (تاريخ بغداد، 3، 416)]
[قال الخطيب البغدادي: " كان البخاري خلافًا لأكثر متكلّمي عصره يقول بأنّ لفظ القرآن مخلوق، ولمّا ورد مدنية نيسابور أفتى الذهلي - الذي تقلّد منصب الإفتاء والإمامة بنيسابور - قائلاً: ومن ذهب بعد مجلسنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البخاري فاتّهموه

فإنه لا يحضر مجلسه إلّا من كان على مثل مذهبه، (تاريخ بغداد، 2، 31) (ذهب أحمد بن حنبل إلى تكفير من يقول بخلق القرآن فقال: والقرآن كلام الله ليس بمخلوق، فمن زعم أنّ القرآن مخلوق فهو جهمي كافر، ومن زعم أن القرآن كلام الله ووقف ولم يقل مخلوق ولا غير مخلوق فهو أخبث من الأوّل، ومن زعم أن تلفّظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوق والقرآن كلام الله فهو جهمي، ومن لم يكفر هؤلاء القوم والقائلين بخلق القرآن وكلام الله فهو مثلهم - كافر - راجع: كتاب السنة لأحمد بن حنبل، 3، 53)] .
[قال محمد بن يحيى: كتب إلينا من بغداد أنّ محمد بن إسماعيل يقول: بأنّ لفظ القرآن ليس قديمًا، وقد استتبناه في هذه ولم ينته: فلا يحقّ لأحد أن يحضر مجلسه بعد مجلسنا هذا، (تاريخ بغداد، 2، 31، وإرشاد الساري، 1، 38 وهدى الساري مقدمة فتح الباري، 491 واستقصاء الأفعال، 9787)] .
لم يذهب الذهلي بفساد عقيدة البخاري فحسب، بل كان يرى انحراف صاحبه مسلم بن حجّاج - صاحب الصحيح - عن العقيدة السليمة، ولذا طرده عن مجلسه وحرّم على الناس حضور مجلسه. (دائرة معارف القرن العشرين، 5، 292 مادّة سلم، وتذكرة الحفّاظ، 2، 589 ترجمة مسلم بن الحجاج رقم 613)، ويظهر من هذه الأقوال بأن البخاري ومسلم كانا محل رفض وطرد من قبل أهل نيسابور وعلماء بغداد وأهلها لاعتقادهما في القرآن بأنه مخلوق، وكان هذا سببًا لطردهما من نيسابور.

[تكلّم محمد بن يحيى الذهلي في البخاري ، وكذا إخراجه مسلماً من مجلس بحثه ، وذلك اللمز مذكور في جميع كتب التراجم وإليك بعضاً منها : قال الذهبي عن الحاكم : « وسمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول : لمّا استوطن البخاري نيسابور أكثر مسلم بن الحجّاج الإختلاف إليه ، فلمّا وقع بين الذهلي وبين البخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس عنه ، انقطع عنه أكثر الناس غير مسلم ، فقال الذهلي يوماً : ألا من قال باللفظ فلا يحلّ له أن يحضر مجلسنا ، فأخذ مسلم رداءه فوق عمامته وقام على رؤوس الناس ، وبعث إلى الذهلي ما كتب عنه على ظهر حمّال ، وكان مسلم يظهر القول باللفظ ولا يكتمه . قال : وسمعت محمد بن يوسف المؤذّن : سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول : حضرت مجلس محمد بن يحيى ، فقال : ألا من قال : لفظي بالقرآن

مخلوق فلا يحضر مجلسنا ، فقام مسلم بن الحجّاج عن المجلس ، رواها أحمد بن منصور الشيرازي عن محمد بن يعقوب ، فزاد : وتبعه أحمد بن سلمة .

قال أحمد بن منصور الشيرازي : سمعت محمد بن يعقوب الأخرم ، سمعت أصحابنا يقولون : لمّا قام مسلم وأحمد بن سلمة من مجلس الذهلي قال : لا يساكنني هذا الرجل في البلد . فخشي البخاري وسافر » سير أعلام النبلاء 12 : 460 ، هدى الساري في مقدّمة فتح الباري 2 : 264] .

ترجمة الذهلي :!!

وترجم له الخطيب فقال : « كان أحد الآئمة والعارفين والحفّاظ المتقنين والثقات المأمونين ، صنّف حديث الزهري وجوّده ، وقدم بغداد وجالس شيوخها وحدّث بها ، وكان الإمام أحمد بن حنبل يثني عليه وينشر فضله ، وقد حدّث عنه جماعة من الكبراء » فذكر كلمات الثناء عليه حتى نقل عن بعضهم قوله : « كان أمير المؤمنين في الحديث » . تاريخ بغداد 3 : 415

والجدير بالذكر رواية البخاري عنه بالرغم ممّا كان منه في حقّه ، لكن مع تدليس في اسمه ، قال الذهبي : « روى عنه خلائق منهم .. محمد بن إسماعيل البخاري ، ويدلّسه كثيراً ، لا يقول : محمد بن يحيى ، بل يقول : محمد فقط ، أو محمد ابن خالد ، أو محمد بن عبدالله ، ينسبه إلى الجدّ ويعمّي اسمه لمكان الواقع بينهما » سير أعلام النبلاء 12 : 274 .

و للإضافة فقط :

وأورد بن أبي حاتم البخاريّ في كتاب (الجرح والتعديل) وقال ما نصّه : « قدم محمد بن إسماعيل الريّ سنة 250 وسمع منه أبي وأبو زرعة ، وتركا حديثه عندما كتب إليهما

محمد بن يحيى أنّه أظهر عندهم بنيسابور أنّ لفظه بالقرآن مخلوق » الجرح والتعديل 7 : 191

الرابط :

[http://www.ansarh.com/forum/showthread.php?1580503-

2-3- قال الذهبي و ابو زرعة في البخاري ومسلم :

رأي ابو زرعة في الصحيحين : [يعدّ أبو زرعة من حفّاظ الحديث، وعلمًا من أعلام الرجال والعلوم الأخرى، قال الفاضل النووي فيه : انتهى الحفظ - حفظ الحديث - إلى أربعة من أهل خراسان: أبو زرعة و...إلى آخره (تهذيب الأسماء واللغات، 1/ 68).

قال الخطيب عن سعيد بن عمر وقال: شهدت أبا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي ألّف مسلم بن الحجّاج ثمّ المصوّغ على مثاله - صحيح البخاري - فقال لي أبو زرعة : هؤلاء قوم أرادوا التقدّم قبل أوانه فعلموا شيئاً يتسوقون به، ألّفوا كتاباً لم يسبقوا إليه ليقيموا لأنفسهم رئاسة قبل وقتها. وأتاه ذات يوم - وأنا شاهد - رجل بكتب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فإذا حديث عن أسباط بن نصر، فقال أبو زرعة: ما أبعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر، ثم رأى في كتابه قطن بن نصير فقال لي: وهذا أطمّ من الأوّل. (تاريخ بغداد، 273)
وذكر الذهبي قصّة أبي زرعة ولكنّه أتى بكلمة يتسوّقون - يتاجرون - بدلاً عن كلمة يتشوّفون - يتظاهرون - (ميزان الاعتدال، 1، 126 ترجمة أحمد بن عيسى المصري التستري رقم 507).
[ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 273/4 عن سعيد بن عمرو :قال شهدت ابا زرعة الرازي ،ذكر الصحيح الذي الفه مسلم ثم المصاغ على مثالة صحيح البخاري ،فقال هؤلاء قوم ارادوا التقدم التقدم قبل اوانه فعملوا شيئا يتشوفون به ،الفوا كتابا لم يسبقوا اليه ليقيموا لانفسهم رئاسة قبل وقتها] .

[قال الذهبي في ترجمة على بن المديني شيخ البخاري : « علي بن عبدالله بن جعفر ابن الحسن الحافظ ، أحد الأعلام الأثبات ، وحافظ العصر ، ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء فبئس ما صنع ، فقال : جنح إلى ابن داود والجهمية ، وحديثه مستقيم إن شاء الله . قال لي عبدالله بن أحمد : كان أبي حدّثنا عنه ، ثم أمسك عن اسمه وكان يقول : حدّثنا رجل ، ثمّ

ترك حديثه بعد ذلك . قلت : بل حديثه عنه في مسنده ، وقد تركه إبراهيم الحربي وذلك لميلة إلى أحمد بن أبي داود ، فقد كان محسناً إليه . وكذا امتنع مسلم عن الرواية عنه في صحيحة لهذا المعنى ، كما امتنع أبو زرعة وأبو حاتم من الرواية عن تلميذه محمد - أي البخاري - لأجل مسألة اللفظ .

4 - عبدالرحمن بن أبي حاتم : (أبو زرعة) ترك الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة »)) ميزان الاعتدال 3 : 138 .

و لنرى من هو ابو زرعة ! : قول الذهبي في آخر ترجمته : « قلت : يعجبني كثيراً كلام أبي زرعة في الجرح والتعديل يبين عليه الورع والخبرة » سير أعلام النبلاء 13 : 81

وقول أبي حاتم في حقّه : « إذا رأيت الرازي ينتقص أبا زرعة فاعلم أنّه مبتدع » تهذيب التهذيب 7 : 30 .

وقول ابن حبّان : « كان أحد أئمّة الدنيا في الحديث ، مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس ») تهذيب التهذيب 7 : 30 .

5- ابن راهوية :

وقال ابن راهويه : « كلّ حديث لا يعرفه أبو زرعة فليس له أصل ») سير أعلام النبلاء 13 : 71 ، تهذيب التهذيب 7 : 29 ، الكاشف 2 : 201 .

و لنرى أبو حاتم !!

وقد وصفوا ابن أبي حاتم بالإمامة والحفظ والثقة والزهد ، بل قالوا : « كان يعدّ من الأبدال » سير أعلام النبلاء 103 : 264 ، مرآة الجنان 2 : 289 ، فوات الوفيات 2 : 288 .

6- الذهبي :

وقال الذهبي : « له كتاب نفيس في الجرح والتعديل » سير أعلام النبلاء 13 : 264 . وعن ابن مندة : « له الجرح والتعديل في عدّة مجلّدات ، تدلّ على سعة حفظه وإمامته » فوات الوفيات 2 : 288 .

7- طعن إبن الأعين فى البخاري

وقال أبو بكر ابن الأعين: «مشايخ خراسان ثلاثة: قتيبة، وعلي بن حجر، ومحمد بن مهران الرازي. ورجالها أربعة: عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، ومحمد بن إسماعيل البخاري ـ قبل أن يظهر منه ما ظهر ـ ، ومحمد بن يحيى، وأبو زرعة»- وقوله: «قبل أن يظهر» طعنٌ كما هو ظاهر. - سير أعلام النبلاء، ترجمة علي بن حجر 11 : 50. - التحقيق في نفي التحريف عن القرآن الشريف تأليف: (آية الله السيد علي الحسيني الميلاني (دام ظله))

الرابط :

http://al-milani.com/library/printer.php?booid=24&mid=291&pgid=3440 [

.

8- موقف ابن حجر من الصحيحين :

[قال ابن حجر: وعدّة ما اجتمع الناس - على قدحه من الأحاديث - ممّا في كتاب البخاري وإن شاركه مسلم في بعضه مائة وعشرة حديثًا منها ما وافقه مسلم على تخريجه وهو اثنان وثلاثون حديثاً. (هدي الساري مقدمة فتح الباري، 345) وجاء في مقدمة فتح الباري: فقد تناول جماعة من المحدثين وعلماء الرجال أكثر من ثلاثمائة من رجال البخاري فضعّفوهم، وأشار - بعد سرد أسمائهم - إلى حكاية الطعن والتنقيب عن سبب ضعفهم. (هدي الساري مقدمة فتح الباري، 382)

و [قال في هدى الساري من مقدمة فتح الباري لشرح صحيح البخاري ص345 :وما اجتمع الناس على قدحه من الاحاديث مما كتب البخاري وان شاركه مسلم في بعضه مائة وعشرة حديثا منها ما وافقه مسلم على تخريجه وهو اثنان وثلاثون حديثا ،وقال ايضا في ص 382 فقد تناول جماعة من المحدثين وعلماء الرجال اكثر من ثلثمائة من رجال البخاري فضعفوهم ،واشار بعد سرد اسمائهم الى حكاية الطعن والتنقيب عن سبب ضعفهم .

9- ابن حجر :

وقال ابن حجر ايضاً في (تهذيب التهذيب) : " وعاب الإسماعيلي على البخاري تخريج البخاري أحاديث لمروان ابن الحكم وعد ذلك لأن من موبقاته رميه طلحة أحد العشرة الميشرين بالجنة يوم الجمل وهما جميعا مع عائشة فقتل ثم وثب على الخلافة بالسيف " - تهذيب التهذيب ج10ص83 .

وذكره الذهبي في (ميزان الاعتدال) : " قلت : روى عن بسرة وعن عثمان ، وله أعمال موبقة نسأل الله السلامة ، رمى طلحة بسهم وفعل وفعل - ميزان الاعتدال ج4ص89 .

وذكره كذلك في (المغني في الضعفاء) قائلا : " قلت : هو تابعي له تلك الأفاعيل "-. المغني في الضعفاء ج2 ص 397

وروى ابن عساكر في (تاريخ دمشق) عن أبو أحمد الحاكم :" أبو عبد الملك مروان بن الحكم ... رأى غير واحد من الأئمة ترك الاحتجاج بحديثه لما روي عنه في شأن طلحة بن عبيد الله " - تاريخ ابن عساكر ج57 ص 237.]

10- النووي:

قال النووي في مقدمة شرحه على صحيح مسلم: وأمّا قول مسلم - وادّعاؤه في صحيحه بأنّ ليس كلّ شيء صحيح عندي وضعته فيه فحسب، بل جمعت في كتابي الصّحيح كلّ ما اتّفق الجمهور على صحته - فمشكل فقد وضع فيه أحاديث كثيرة مختلف في صحّتها لكونها من حديث من ذكرناه ومن لم نذكره ممّن اختلفوا في صحّة حديثه. (مقدمة شرح صحيح مسلم للنووي، 16)

11- الباقلاني:

أنكر القاضي أبو بكر الباقلاني صحّة حديث صلاة النبي (ص) على جنازة عبد الله بن أبي، واعتراض عمر عليه (ص) - الحديث الذي رواه الصحيحان -، وقال إمام الحرمين: لا يصحّحه أهل الحديث، وقال الغزالي في المستصفى: الأظهر أنّ هذا الخبر غير صحيح، وقال الداودي: هذا الحديث غير محفوظ، (فتح الباري، 8، 272)

12- ابن همام:

قال كمال الدين بن همام في شرح الهداية: وقوله من قال: أصحّ الأحاديث ما في الصحيحين ثمّ ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم، ثم ما اشتمل على شرط أحدهما... تحكّم وباطل لا يجوز التقليد فيه، (أضواء على السنة المحمديّة، 312)

والنتيجة التي قد نخرج بها من تلك المعركة حول قدسية البخاري ونقده أن الفريقين كانا يدافعان عن مصالحهما السياسية والاجتماعية، وأن هذه المعركة كانت في المقام الأول معركة سياسية وليست دينية كما هو الحال اليوم، فمعركة البخاري ليست بجديدة بينما هي كمثيلاتها من المعارك التي لم تحسم في الفكر الإسلامي، والأقدمون قاموا بنقد البخاري ومناقشته بآليات عصرهم ومدى تطورهم في العلوم وبالقياسات الخاصة بهم، كذلك من دافع عن البخاري وقدسه، لكنا اليوم ننطلق من تطور هائل في مجال الدراسات اللسانية واللغوية، كذلك تطورت مناهج النقد، حتى تلك المناهج التي تتناول الأحاديث "الجرح والتعديل وعلم مصطلح الحديث وغيره" تلك المناهج والعلوم لم تكن موجودة في عصر البخاري، وقد ناقش الكثير من المحدثين "البخاري" فاعترض عليه الكثير وقدسه الكثير وبنظرة فاحصة على كلا الفريقين نجد أن من يدافع عن البخاري ويقدسه هم الفريق الذي عرف قديما "بالنقل"، أي هؤلاء الذين دوما ما يقدسون الماضي ويعيشون فيه ويريدون العودة إليه، يتساوى في هذا من هم داخل المؤسسة الدينية الرسمية أو من هم خارجها، والفريق الآخر هو فريق"العقل" الذي يعطي للعقل الحق في القبول أو الرفض، ويقوم بعرض كل الأشياء على العقل وما يقبله العقل فهو المقبول وما يرفضه العقل يجب رفضه ومن بين هؤلاء رغم اختلاف مناهجهم ومذاهبهم "جمال البنا، أحمد صبحي منصور، محمد عبد الله نصر، إسلام بحيري، حسام الحداد .... وغيرهم الكثير

13- <u>موقف السيد محمد رشيد رضا</u> : قال واذا قرات ما قاله ابن حجر فيها رايتها كلها في فن الصناعه ،ولكنك اذا قرات الشرح نفسه (فتح الباري (رايت له احاديث كثيرة اشكالات في معانيها او تعارضها مع غيرها ،مع محاولة الجمع بين المختلفات وحل المشكلات بما يرضيك بعضه دون بعض . - المصدر :تفسير المنار ج29 ص 29

<u>14- وقال احمد امين في ضحى الاسلام 117/2:</u> وقد ضعف الحفاظ من رجال البخاري نحو الثمانين وفي الواقع هذه مشكلة المشاكل ، لان بعض من ضعف من الرواة لا شك انه كذاب،فلا يمكن الاعتماد على قوله والبعض الاخر مجهول الحال ،ومن هذا فيشكل عنه ومن هؤلاء الاشخاص الذين روى عنهم البخاري وهم غير معلومي الحال عكرمة مولى ابن عباس،وقد ملأ الدنيا تفسيرا ، فقد رماه بعضهم بالكذب وبانه يرى راي الخوارج ، وبانه ياخذ جوائز الامراء ورووا عن كذبه شيئا كثيرا00000 فالبخاري ترجح صدقه ومسلم ترجح كذبه

<u>ولذلك الحرب مشتعلة منذ القدم على مافي البخاري من رجال مطعون فيهم أو استخدامه أساليب التدليس كما يلي :</u>

<u>ثالثاً</u>

<u>رجال البخاري وروايتة عن نواصب شديدو العداء</u>

<u>لأهل البيت النبوي عليهم السلام</u>

لقد صرح ابن حجر في (هدي الساري) وهي مقدمة شرحه على البخاري بوجود النواصب والخوارج في رجال البخاري ، وقد ذكرهم تحت عنوان في تمييز أسباب الطعن في المذكورين - هدي الساري ص 459

ويمكن حصر من ذكرهم :

1- إسحاق بن سويد العدوي : روى عنه البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي قال ابن حجر في التهذيب : " قال أحمد شيخ ثقة وقال ابن معين والنسائي : ثقة ... وذكره العجلي فقال : ثقة وكان يحمل على علي ، وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال أبو العرب في الضعفاء كان يحمل على علي تحاملا شديدا وقال : لا أحب عليا ، وليس بكثير الحديث ومن لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة " - تهذيب التهذيب ج1 ص 206.

2- حريز بن عثمان الحمصي :

حَريز بن عثمان بن جبر الشامي الحمصي

قال البخاري وقال أبو اليمان : كان حريز يتناول من رجل ثم ترك – يعني علياً رضي الله عنه - (أقول :كذاب لم يترك والدليل عدم قبول الكثير لروايته) تهذيب الكمال للمزي ، ج5 ، ص572 ، ترجمة 1175 ، ط مؤسسة الرسالة ، بيروت .
وقال ابن عدي : قال عمرو بن علي : وحريز بن عثمان ينتقص علياً وينال منه.
أحمد بن حنبل يقول : ... هو صحيح الحديث ! إلا أنه يحمل علي علي بن أبي طالب.
)الكامل في ضعفاء الرجال ، ج2 ، ص451 ، ترجمة 563 ، ط دار الفكر ، بيروت .(
راشد بن سعد قال : لا تجوز الرواية عنه .

قال ابن حبان : كان يلعن علي بن أبي طالب بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة ! ويقول : قتل آبائي وأجدادي!!

يتهم الامام علي بمحاولة قتل النبي راوي في البخاري.

حريز بن عثمان روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يركب بغلته جاء علي رضي الله عنه فحل حزام البغلة حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم !! ويعقب أبو

الفتح الأزدي فيقول : من هذه حالتـه لا يروى عنه شيء(الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ، ج1 ، ص197 ، ترجمة 794 ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت) .

ويقول المزي : قـال أحمد بن عبدالله العجلي : شامي ، ثقة ! وكان يحمل على علي !!

وقال عمرو بن علي : ثبت ! شديد التحامل على علي!!
يزيد بن هارون يقول : وقيل له : كان حريز يقول : لا أحب علياً ! قتل آبائي !! قال : لم أسمع هذا منه ، كان يقول : لنا إمامنا ولكم إمامكم !!
وقال في موضع آخر : لنا أمير ولكم أمير –يعني لنا معاوية ولكم علي . -
عمران بن أبان قال : سمعت حريز بن عثمان يقول : لا أحبه ! قتل آبائي – يعني علياً - !
اسماعيل بن عياش قال : عادلت حريز بن عثمان من مصر إلى مكة فجعل يسب علياً ويلعنه.
يحيى بن المغيرة قال : ذكر جرير أن حريزاً كان يشتم علياً على المنابر.

والأدهي هذه القصة .. حريز بن عثمان قال : هذا الذي يرويه الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى حق ولكن أخطأ السامع ! قلت : فما هو ؟ فقال : إنما هو : أنت مني مكان قارون من موسى !! قلت : عن من ترويه ؟ قال : سمعت الوليد بن عبدالملك يقوله وهو على المنبر (تهذيب الكمال ، ج5 ، ص574-577 ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، ج8 ، ص265 ، ترجمة 4365 ، ط دار الكتاب العربي ، بيروت ، والجرح والتعديل للرازي ، ج3 ، ص289 ، ترجمة 1288 ، ط1373هـ ، الهند ، وكتاب الضعفاء للعقيلي ، ج1 ، ص344 ، ترجمة 398 ، دار الصميعي ، السعودية) .

وفي كتاب ذكر أسماء التابعين للدارقطنيج1 ، ص120 ، ترجمة 266 ، ط1406/1هـ ، بيروت قال : حريـز بن عثمـان الرحبي الحمصي رمي بالنصب.

3- حصين بن نمير الواسطي : روى عنه البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي ، قال ابن حجر : " ... قال ابن معين : صالح ، وقال العجلي وأبو زرعة : ثقة ... وقال ابن أبي خيثمة قلت لأبي لم لا تكتب عن أبي محصن قال : أتيته فإذا هو يحمل على علي فلم أعد إليه " - تهذيب التهذيب ج2 ص 337 .

4- عبدالله بن سالم الأشعري : روى عنه البخاري وأي داود والنسائي ، قال ابن حجر : " قال يحيى بن حسان : ما رأيت بالشام مثله ، وقال عبدالله بن يوسف : ما رأيت أحدا

أنبل في مروته وعقله منه ، وقال الآجري عن أبي داود كان يقول أعان علي على قتل أبي بكر وعمر وجعل أبو داود يذمه ... وقال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت : ووثقه الدارقطني " - المصدر السابق ج5 ص 200 .

5- **قيس بن أبي حازم :** روى عنه الستة ، قال ابن حجر : " أدرك الجاهلية ورحل إلى النبي (ص) ليبايعه فقبض وهو في الطريق ... وقال الآجرى عن أبي داود : أجود التابعين إسنادا ... ومنهم من حمل عليه في مذهبه وقالوا كان يحمل على علي والمشهور إنه كان يقدم عثمان ... - المصدر السابق ج 8 ص 346

وذكر ابن حجر في (هدي الساري) إن بهز بن أسد من المتحاملين على علي(ع) (4) ،- هدي الساري ص 393

ولكنه في (تهذيب التهذيب) ذكر أنه من المتحاملين على عثمان - تهذيب التهذيب ج1 ص. 436

رابعاً :

الخوارج من رجال البخاري

ونقتصر أيضا على من ذكرهم ابن حجر في (هدي الساري) :

1- عكرمة مولى ابن عباس ، روى عنه الستة .
قال في (تهذيب التهذيب) : وقال ابن لهيعة عن أبي الأسود : كان عكرمة قليل العقل خفيفا ... قال ابن لهيعة : وكان قد أتى نجدة الحروري فأقام عنده ستة أشهر ... وكان يحدث برأي نجدة ... كان أول من أحدث فيهم أي أهل المغرب رأي الصفرية ... فالخوارج الذين بالمغرب أخذوا منه .

وقال علي بن المديني كان عكرمة يرى رأي نجدة وقال يحيى بن معين إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصفرية وقال عطاء كان أباضيا ، وقال الجوزجاني قلت لأحمد : عكرمة كان أباضيا فقال يقال إنه كان صفريا ، وقال خلاد بن سليمان عن خالد بن أبي عمران دخل علينا عكرمة أفريقية وقت الموسم فقال : وددت أني اليوم بالموسم بيدي حربة اضرب بها يمنيا وشمالا قال فمن يومئذ رفضه أهل أفريقية ، وقال مصعب الزبيري : كان عكرمة يرى رأي الخوارج وزعم أن مولاه كان كذلك .

وقال أبو خلف الخزاز عن يحيى البكاء سمعت ابن عمر يقول لنافع : اتق الله ويحك يا نافع ولا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس .
... عن يزيد بن أبي زياد دخلت على علي بن عبدالله بن عباس وعكرمة مقيد على باب الحش قال قلت :ما لهذا قال : إنه يكذب على أبي " - تهذيب التهذيب ج7 ص 237 – 238 .

2- عمران بن حطان : روى له البخاري وأبو داود والنسائي .
قال ابن حجر : " وقال يعقوب بن شيبة : أدرك جماعة من الصحابة ، وصار في آخر أمره أن رأى رأي الخوارج ، وكان سبب ذلك فيما بلغنا إن ابنة عمه رأت رأي الخوارج

فتزوجها ليردها عن ذلك فصرفته إلى مذهبها ... .
قلت : ذكر أبو زكريا الموصلي في تاريخ الموصل عن محمد بن بشر العبدي قال : لم يمت عمران بن حطان حتى رجع عن رأي الخوراج ، انتهى وهذا أحسن ما يعتذر به عن تخريج الباري له ...

وأما قول أبي داود إن الخوارج أصح أهل الأهواء حديثا ، فليس على إطلاقه ، فقد حكى ابن أبي حاتم عن القاضي عبدالله بن عقبة المصري وهو ابن لهيعة عن بعض الخوارج ممن تاب إنهم كانوا إذا هووا أمرا صيروه حديثا .
... وقال الدارقطني : متروك لسوء اعتقاده وخبث مذهبه وقال المبرد : كان رأس القعد من الصفرية وفقيههم وخطيبهم وشاعرهم ، انتهى ، ... لكن ذكر أبوالفرج الأصفهاني إنه إنما صار قعديا لما عجز عن الحرب والله أعلم ، قلت : وكان من المعروفين في مذهب الخوراج ... " - تهذيب التهذيب ج 8 ص 113 – 114 .

[قال المزي في كتابه تهذيب الكمال :
صار آخر أمره أن رأى رأي الخوارج ... تزوج عمران بن حطان امرأة من الخوارج ليردها عن دين الخوارج فغيرته إلى رأي الخوارج(ج22 ، ص322-324 ، ترجمة 4487)

وقد عده العقيلي في الضعفاء

قال الذهبي : ومن شعره في مصرع علي رضي الله عنه :

يا ضربـة من تقـي ما أراد بها
إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانـا

إنـي لأذكـره حينـاً فأحسبه
أوفـى البرية عنـد الله ميزانـا

أكـرم بقوم بطون الطير قبرهـم
لم يخلطوا دينهم بغياً وعدوانا

المصدر : تهذيب الكمال ، ج22 ، هامش صفحة 325 .
فعارضه الإمام أبو الطيب الطبري فقال :

إنــي لأبـرأ مما أنت تذكـره
عـن ابن ملجم الملعون بهتانـا
وإنــي لأذكره يومـاً فألعنــه
دينا وألعـن عمران بن حطانا

قال القاضي حسين : هذا الذي قاله القاضي أبو الطيب خطأ ، فإن عمران صحابي لا تجوز لعنته -. المصدر : الإصابة لابن حجر ، ج5 ، ص233 ، ترجمة 6891 ، ط1415/1هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

لاحظ التعصب والغلو في الصحابة ، ألم يعلم القاضي حسين أن عمران ليس صحابياً ، بل من التابعين . ثم لاحظ أن هذا الخارجي يمدح قاتل الإمام علي عليه السلام بشعره ، أليس كان من الأجدر بالبخاري أن لا يكتب حديثه ؟!وقال فيه الدارقطني : متروك لسوء اعتقاده وخبث رأيه ! ومع ذلك روى عنه البخاري!!

الرابط :

. [http://m-mahdi.com/forum/showthread.php?t=12108

3- **الوليد بن كثير بن يحيى المدني** : روى له الستة قال ابن حجر : " وقال الآجري عن أبي داود : ثقة إلا أنه أباضي ... وقال الساجي : وكان أباضيا ولكنه كان صدوقا " - المصدر السابق ج11 ص 130- 131.

خامساً

روايته عن المجاهيل

قال ابن حجر في كتابه هدي الساري مقدمة البخاري

يقول : ابن حجر عدد رواة البخاري الذين وصفوا بأنهم مجاهيل قال في (هدي الساري) : " أسامة بن حفص المدني ضعفه الأزدي وقال أبو القاسم اللاكائي مجهول ... " - هدي الساري مقدمة فتح الباري ص 389

وقال : " أسباط أبو اليسع قال ابن حبان روى عن شعبة أشياء لم يتابع عليها ، قلت : روى عنه البخاري حديثا واحدا في البيوع من روايته عن هشام الدستوائي مقرونا ، وقال أبو حاتم مجهول ... " - المصدر السابق ص 389 .

وقال أيضا : " عباس بن الحسين القنطري ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه مجهول ... " - المصدر السابق ص 412

وقال : " محمد بن حكم المروزي من شيوخ البخاري ،لم يعرفه أبو حاتم قال : إنه مجهول " - المصدر السابق ص 438 .

سادساً

رواية البخاري عن الضعفاء

لقد استدرك جملة من العلماء على أحكام البخاري وتصحيحه وتضعيفه في الرجال، وقاموا بإحصاء أوهامه وأخطائه وعدم معرفته بالرجال واعتماده الضعاف وتخريجه لرجال في الصحيح ضعفهم في تاريخه، وألّفوا في هذا المجال كتباً، من قبيل (الإلزامات والتتبع) للدارقطني، و) بيان خطأ البخاري) لابن أبي حاتم الرازي، و(موضع الأوهام)

للخطيب، مما يدل على أن البخاري لا خبرة له في الرجال، ونذكر فيما يلي جملة من تلك الأقوال والشواهد :

قال الذهبي: "والبخاري ليس بالخبير برجال الشام، وهذه من أوهامه " -

وفيات 101 - 120، دار الكتاب العربي - بيروت.

وقال ابن رجب الحنبلي: "وقد ذكر البخاري في تاريخه: إن يحيى بن أبي المطاع سمع من العرباض اعتماداً على هذه الرواية، إلا أن حفاظ أهل الشام أنكروا ذلك, وقالوا: يحيى بن المطاع لم يسمع من العرباض ولم يلقه، وهذه الرواية غلط، وممن ذكر ذلك زرعة الدمشقي، وحكاه عنه دحيم، وهؤلاء أعرف بشيوخهم من

الذهبي، تاريخ الإسلام: والبخاري (ره) يقع له في تاريخه أوهام في أخبار أهل الشام - (ابن رجب، جامع العلوم والحكم: ص259، دار المعرفة - بيروت. وقد أخرج في صحيحه عن جماعة كبيرة من الرجال الذين ثبت ضعفهم في الكتب الرجالية لأهل التحقيق في هذا المجال، وقد أحصى ابن حجر في مقدمته أكثر من ثلاثمائة راوي ضعفهم الرجاليون .- ابن حجر، مقدمة فتح الباري: ص550- 650 .

وقال الخطيب في الكفاية: "فإن البخاري قد احتج بجماعة سبق من غيره الطعن فيهم والجرح لهم كعكرمة مولى بن عباس في التابعين وكإسماعيل بن أبي أويس وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق في المتأخرين " - الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية: ص136 .

ومنهم على سبيل المثال مروان بن الحكم، فقد أخرج له 23 حديثاً في مختلف أبواب الفقه، وقال عنه الذهبي" :وله أعمال موبقة نسأل الله السلامة، رمى طلحة بسهم وفعل وفعل " - لذهبي، ميزان الاعتدال: ج4 ص89.

وقال بدر العيني: "في الصحيح جماعة جرحهم بعض المتقدمين - بدر العيني، عمدة القاري ج1 ص8، دار إحياء التراث العربي _ بيروت.

وقال الشيخ أحمد محمد شاكر في شرحه لألفية السيوطي: "وقد وقع في الصحيحين أحاديث كثيرة من رواية بعض المدلسين - " أحمد محمد شاكر، شرح ألفية السيوطي : ص36

نعم حاول ابن حجر جاهداً أن يدافع عن أولئك الضعفاء، ولكنه تعسف في الإجابة وابتعد عن روح التحقيق والإنصاف، واشتمل كلامه على المتناقضات في هذا المجال، فإنه عندما ذكر يحيى بن يعلى المحاربي مثلاً

الرابط :

. [http://www.al-hasany.com/vb/showthread.php?t=186695

وهؤلاء الضعفاء منهم :

1- أحمد بن بشير أبوبكر الكوفي مولى عمرو بن حريث ، أخرج له البخاري في صحيحه .

-قال عنه النسائي : (ليس بذاك القوي) (سير أعلام النبلاء 153/8 ، تهذيب التهذيب 15/1 ، تهذيب الكمال 32/1)

-وقال الدار قطني) : ضعيف يعتبر بحديثه) (ميزان الإعتدال 85/1 ، تهذيب التهذيب 15/1 ، تهذيب الكمال.)1/32

-وقال العقيلي(: ضعيف) (تهذيب التهذيب 15/1.)

2- أحمد بن صالح المصري ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-وهو ممن(إتصف بالكبر وشراسة الخلق)(تاريخ بغداد 200/4 ، المنتظم لإبن الجوزي 9/12 ، سير أعلام النبلاء 168/12 ، طبقات الشافعية الكبرى 7/2.(

-وقال النسائي عنه(: ليس بثقة ولا مأمون) (طبقات الشافعية الكبرى 7/2 ، سير أعلام النبلاء 166/12 ، تهذيب الكمال 47/1 ، تهذيب التهذيب 30/1.)

-وقال عنه يحيى بن معين(: أحمد بن صالح كذّاب يتفلسف) (تهذيب التهذيب 30/1 ، سير أعلام النبلاء 165/12 ، ميزان الإعتدال 242/1 ، تهذيب الكمال 47/1 ، بغية الطلب في تاريخ حلب 797/2.)

-3أحمد بن عيسى بن حسان المصري ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-كان إبن معين (يحلف بالله الذي لا إله إلاّ هو إنه كذاب) (تهذيب التهذيب 45/1 ، تاريخ بغداد 272/4 ، معجم البلدان 31/2 ، الضعفاء والمتروكين 82/1 ، تهذيب الكمال 1/64)

-وقال أبو حاتم) : تكلم الناس فيه) (تهذيب التهذيب 45/1 ، تهذيب الكمال 64/1)

-وأنكر أبو زرعة على مسلم روايته عنه في الصحيح وقال : (ما رأيت أهل مصر يشكون في أنه – وأشار إلى لسانه – كأنه يقول الكذب) (تهذيب التهذيب 45/1 ، تاريخ بغداد4/272 ، سير أعلام النبلاء 70/12 ، خلاصة تهذيب التهذيب 11/1 ، ميزان الإعتدال1/269 ، تهذيب الكمال 64/1)

-4أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي أبو عبيد الله المصري ، أخرج له مسلم في صحيحه.

-قال عنه إبن عدي) : رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين على ضعفه) (تهذيب الكمال 57/1 ، الكامل في ضعفاء الرجال 184/1 ، تهذيب التهذيب 47/1 ، الكاشف.(1/198

-وقال أبو سعيد بن يونس) : لا تقوم بحديثه حجة) (تهذيب الكمال 57/1)

-5إبراهيم بن طهمان ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه الدار قطني) : لا يحتج به) (جزء من تكلم فيه الدار قطني من الضعفاء والمتروكين والمجهولين لإبن رزين الحنبلي ، وهو جزء من ثلاثة أجزاء مجموعة في كراس واحد بعنوان ثلاث رسائل في علم الجرح والتعديل صفحة 175 ، تقديم وتحقيق الدكتور عامر حسن صبري - (وقال الدار قطني : (قال النيسابوري : قلت لمحمد بن يحيى بن إبراهيم : إبن طهمان يحتج بحديثه ؟ ، قال : لا) (المصدر السابق)

-6إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، أخرج له البخاري في صحيحه .

-قال عنه النسائي ليس بذاك القوي يكتب حديثه) (تهذيب الكمال 121/1 ، تهذيب التهذيب 121/1.)

-وقال يحيى القطان كان شعبة يضعفه) (تهذيب الكمال 121/1 ، تهذيب التهذيب 121/1.)

-وقال أحمد بن حنبل ضعيف) (تهذيب الكمال 121/1 ، تهذيب التهذيب 121/1)

-7إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه يحيى بن معين(: ليس بشيء) (تهذيب الكمال 148/1 ، تهذيب التهذيب 160/1.)

-وقال النسائي :

(ليس بالقوي) (تهذيب الكمال1/148 ، التعديل والتجريح 360/1 ، تهذيب التهذيب 160/1 ، الضعفاء للنسائي

صفحة 13)

-وقال إبراهيم بن يعقوب(: ضعيف الحديث) (تهذيب الكمال 148/1 ، تهذيب التهذيب 160/1.)

-وقال أبو داود(: ضعيف) (تهذيب التهذيب.) 1/160

-وقال إبن المديني(: ليس كأقوى ما يكون) (تهذيب التهذيب 160/1.)

-وقال الذهبي(: فيه لين) (الكاشف 227/1.)

-8أُبيّ بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-قال عنه أبو بشر الدولابي ليس بالقوي) (تهذيب الكمال 151/1 ، تهذيب التهذيب 163/1).

-ومثله ، قال النسائي) : ليس بالقوي) (تهذيب الكمال 151/1 ، التعديل والتجريح 339/1 ، تهذيب التهذيب 163/1 ، الضعفاء للنسائي صفحة 15.)

-وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث) (تهذيب الكمال 151/1 ، تهذيب التهذيب 163/1).

-وقال يحيى بن معين ضعيف) (تهذيب الكمال 151/1 ، تهذيب التهذيب 163/1).

-9إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-وقد) وهاه (أبو داود جداً) تهذيب التهذيب 159/1 ، الكاشف 238/1 ، ميزان الإعتدال 351/1)

-وقال النسائي) : متروك) (تهذيب التهذيب 159/1) ، وقال : مرة) : ضعيف ليس بثقة) (التعديل والتجريح 377/1 وفي ميزان الإعتدال1
351 /(ليس بثقة دون لفظة ضعيف).

-وقال الدار قطني) : ضعيف) (تهذيب التهذيب 159/1 ، ميزان الإعتدال 351/1.)

-وقال العقيلي) : جاء ، عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها) (تهذيب التهذيب 1/159 ، ضعفاء العقيلي 106/1 ، ميزان الإعتدال 351/1)

-وقال الحاكم) : عيب على محمد إخراج حديثه وقد غمزوه) (تهذيب التهذيب 159/1) .

-10إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه علي بـن المديني (ضعيف) (تهذيب الكمال 209/1 ، تهذيب التهذيب 230/1.(

-وقال إبن سعد : (كان ثقة وحدث عنه الناس حديثاً كثيراً ومنهم من يستضعفه) (تهذيب التهذيب1/230 ، طبقات إبن سعد 374/6)

11- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه يحيى بن معين) : أبو أويس وإبنه ضعيفان) (تهذيب الكمال 240/1 ، تهذيب التهذيب 197/1) ، وقال مرة) : إبن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث) (تهذيب الكمال 240/1 ، الضعفاء والمتروكين 117/1 ، تهذيب التهذيب (1/197 ، وقال) : مخلط يكذب ليس بشيء) (تهذيب الكمال1/240 ، تهذيب التهذيب 197/1 (، وقال) : إسماعيل بن أبي أويس لا يساوي فلسين) (تهذيب التهذيب 198/1)

-وقال النسائي) : ضعيف) (تهذيب الكمال 240/1 ، الضعفاء والمتروكين1/117 ، سير أعلام النبلاء 120/9) ، وقال : مرة) : ليس بثقة) (تهذيب الكمال 240/1 ، تهذيب التهذيب 197/1 ، سير أعلام النبلاء 121/9.)

-وقال النضر بن سلمة المروزي) : هو كذّاب) (الضعفاء والمتروكين لإبن الجوزي 117/1 ، تهذيب التهذيب 197/1.)

-وقال الدار قطني) : لا أختاره في الصحيح) (تهذيب التهذيب 198/1 ، سير أعلام النبلاء 121/9.)

-وقال أبو القاسم اللالكائي) : بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه ولعله بان له : ما لم يبن لغيره ، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنّه ضعيف) (تهذيب الكمال 240/1 ، تهذيب التهذيب 197/1.)

-وقال إبن عدي) : روى ، عن خاله أحاديث غرائب لا يتابع عليها أحد) (تهذيب التهذيب1/197 ، سير أعلام النبلاء 121/9.)

وذكروا أنه عترف على نفسه بأنه كان يضع الحديث فكان يقول : (ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا إختلفوا في شيء بينهم) (تهذيب التهذيب 198/1 ، سير أعلام النبلاء 121/9)

-12إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-قال عنه النسائي) : ليس بالقوي) (تهذيب الكمال 253/1 ، تهذيب التهذيب 285/1).

-وقال العجلي) : ليس بالقوي) (تهذيب التهذيب 285/1)

-وقال العقيلي) : لا يتابع على حديثه) (الضعفاء الكبير 94/1 ، تهذيب التهذيب 285/1)

-وروى الحاكم ، عن الدار قطني أنـه قال عنه) : ليس فيه شك أنّه ضعيف) (تهذيب التهذيب 1/285) .

-وقال أبو الفتح الأزدي) : غير حجة) (تهذيب التهذيب 285/1)

-13بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى ، الأشعري ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما .

-قال عنه النسائي) : ليس بذاك القوي) (الكامل في الضعفاء 62/2 ، تهذيب التهذيب 377/1 ، التعديل والتجريح 441/1 ، تهذيب الكمال 335/1) ، نعم نقلوا ، عن النسائي أنّه قال عنه أيضاً) : ليس به بأس.)

-وقال أبو حاتم) : ليس بالمتين يكتب حديثه) (تهذيب التهذيب 377/1 ، التعديل والتجريح 441/1 ، الجرح والتعديل 426/2.)

-وقال أحمد بن حنبل) : يروي مناكير) (تهذيب التهذيب 377/1.)

-وقال إبن عدي) : سمعت إبن حمّاد يقول بريد بن عبد الله ليس بذاك القوي ، أظنه ذكره ، عن البخاري) (تهذيب التهذيب 377/1.)

-14بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي ، أخرج له مسلم في صحيحه.

-قال عنه أبو حاتم) : يكتب حديثه ولا يحتج به) (تهذيب الكمال 364/1 ، تهذيب التهذيب 411/1)

-وقال إبن عدي) : روى ما لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف (،)تهذيب الكمال 364/1 ، تهذيب التهذيب.(1/411

-وقال الأثرم ، عن أحمد) : منكر الحديث) (تهذيب التهذيب 411/1.)

-وقال العقيلي) : مرجىء متهم متكلم فيه) (تهذيب التهذيب 411/1)

-وقال الساجي : (منكر الحديث) (تهذيب التهذيب 411/1.)

-15حبيب المعلم أبو محمد البصري ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه النسائي : (ليس بالقوي) (تهذيب الكمال 55/2 ، تهذيب التهذيب 170/2) .
-وذكروا أن يحيى بن معين) : لم يحدث عنه) (تهذيب الكمال 55/2 ، تهذيب التهذيب 2/170).

-16الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري ، أخرج له البخاري في صحيحه.
-قال عنه يحيى بن معين : (ضعيف) (تهذيب الكمال 126/2 ، الجرح والتعديل 13/3 ، تهذيب التهذيب 241/2)

-وقال أبو حاتم الرازي (: ضعيف الحديث ليس بالقوي) (تهذيب الكمال 126/2 ، الجرح والتعديل 13/3 ، التعديل والتجريح.(2/474
-وقال النسائي) : ليس بالقوي) (تهذيب الكمال 126/2 ، التعديل والتجريح 474/2 ، تهذيب التهذيب 241/2 ، الكاشف 323/1.)
-وقال إبن حنبل) : أحاديثه أباطيل) (التعديل والتجريح 474/2.(
-وقال علي بن المديني) : كان يحيى بن سعيد يحدث عنه ولم يكن عنده بالقوي) (التعديل والتجريح 474/2.)

-17حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.
-قال عنه النسائي) : ليس بالقوي) (تهذيب الكمال 95/2 ، تهذيب التهذيب 214/2 ، التعديل والتجريح 499/2 ، الضعفاء للنسائي صفحة 34 ، الكاشف 320/1.)

-18حسان بن حسان البصري ، أخرج له البخاري في صحيحه.
-قال عنه أبو حاتم) : منكر الحديث) (تهذيب الكمال 99/2 ، الجرح والتعديل 238/3 ، تهذيب التهذيب 217/2 ، الكاشف 320/1.(
-وقال الدار قطني) : ليس بقوي) (تهذيب التهذيب 217/2 .)

-19خالد بن مخلد أبو الهيثم البجلي ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.
-قال أحمد) : له مناكير) (ميزان الإعتدال 640/1 ، سير أعلام النبلاء 10/9 ، الكامل في الضعفاء 34/3)

-وقال أبو حاتم) : يكتب حديثه ولا يحتج به) (ميزان الإعتدال 640/1 ، تهذيب التهذيب 101/3.(

-وقال إبن سعد) : منكر الحديث مفرط في التشيّع) (ميزان الإعتدال 640/1 ، سير أعلام النبلاء 10/9 ، تهذيب التهذيب 101/3.)

-20خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه أبو حاتم الرازي) : يكتب حديثه ولا يحتج به) (تهذيب الكمال 369/2 ، التعديل والتجريح 552/3 ، تهذيب التهذيب 104/3)

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه النسائي) : ليس بالقوي) (تذكرة الحفاظ 350/1 ، ميزان الإعتدال 59/2 ، سير أعلام النبلاء 8/260)

-وروى الكتاني ، عن أبي حاتم قال) : لا يحتج به) (ميزان الإعتدال 59/2 ، سير أعلام النبلاء 260/8.)

-22زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري ، أخرج له مسلم في صحيحه وقرنه البخاري بغيره.

-قال عنه إبن المديني) : ضعيف) (ميزان الإعتدال 91/2) .

-وكذلك قال عنه النسائي) ضعيف) (ميزان الإعتدال 91/2 ، تهذيب التهذيب 324/3 ، تهذيب الكمال 53/3) ، وقال : مرة : (ليس بالقوي) (ميزان الإعتدال 91/2 ، سير أعلام النبلاء 713/7 ، تهذيب الكمال53/3).

-وقال أبو حاتم) : لا يحتج به) (ميزان الإعتدال 91/2 ، سير أعلام النبلاء 713/7 ، الكاشف 411/1 ، تهذيب التهذيب 324/3 ، تهذيب الكمال 53/3.)

-وقال إبن سعد) : كان عندهم ضعيفاًًًً وقد رووا عنه) !(ميزان الإعتدال 91/2 ، تهذيب الكمال 53/3.)

-وقال الترمذي) : كثير المناكير) (سير أعلام النبلاء 713/7)

-وقال إبن معين) : ليس حديثه بشيء) (المجروحين 307/1 ، تهذيب التهذيب 323/3 ، تهذيب الكمال 53/3)

-وقال إبن حبان) : كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا إنفرد) (تهذيب التهذيب 324/3.)

-23سعد بن سعيد الأنصاري ، أخرج له مسلم والبخاري في صحيحيهما.

-قال عنه النسائي) : ليس بالقوي) (سير أعلام النبلاء 255/6 ، ميزان الإعتدال 120/2 ، تهذيب التهذيب 408/3 ، الضعفاء للنسائي صفحة 53 ، تهذيب الكمال 120/3.)

-وقال عنه إبن حنبل) : ضعيف الحديث) (الكامل في الضعفاء 352/3 ، الضعفاء الكبير 117/2 ، ونقل تضعيف أحمد بن حنبل لسعد هذا المزي في تهذيب الكمال 120/3)

-24سلم بن زرير العطاردي أبو يونس البصري ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه يحيى بن معين) : ضعيف) (تهذيب الكمال 234/3 ، تهذيب التهذيب 114/4 ، الجرح والتعديل 264/4 ، الكامل في الضعفاء3/327 ، التعديل والتجريح 1141/3 ، الكاشف 450/1.(

-وقال أبو داود) : ليس بذاك) (تهذيب الكمال 234/3 ، تهذيب التهذيب 114/4.)

-وقال النسائي : (ليس بالقوي) (الكامل في الضعفاء 327/3 ، الضعفاء للنسائي صفحة 46 ، تقريب التهذيب 245/1 ، تهذيب.التهذيب 114/4)

-25سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما .

-قال عنه أبو حاتم) : لم يكن بالثبت ، كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق) (تهذيب

الكمال 192/3 ، الجرح والتعديل 56/4 ، التعديل والتجريح 1079/3 ، الكاشف 443/1 ، تهذيب التهذيب 66/4.)

-وقال السعدي (: سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطاً غير ثقة) (تهذيب الكمال 192/3 ، الكامل في الضعفاء 411/3 ، تهذيب التهذيب 66/4.)

-26سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-قال عنه الدار قطني) : ليس بالقوي) (تهذيب الكمال 208/3 ، تهذيب التهذيب 87/4 ، الكاشف 446/1 ، ميزان الإعتدال 531/4.)

-وقال إبن سعد (: ضعيف) (ميزان الإعتدال.(4/531

-27شبابة بن سوّار الفزاري أبو عمرو المدائني ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما .

-كان داعية إلى الإرجاء وكان أحمد بن حنبل) يحمل عليه لذلك ولا يرضاه ولم يكتب عنه) تهذيب الكمال 3/358)

-وقال عنه أبو حاتم (: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به) (تهذيب الكمال 358/3.)

-28شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه أبو حاتم (: هو لين الحديث ، شيخ ليس بالمتين لا يحتج به) (الجرح والعديل4/378 ، التعديل والتجريح 1160/3 ، تهذيب الكمال 367/3 ، تهذيب التهذيب 275/4.)

-29طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي ، أخرج له البخاري ومسلم.

-قال أبو حاتم الرازي (: ليس بقوي) (التعديل والتجريح 604/2 ، تهذيب الكمال 515/3 ، تهذيب التهذيب 26/5.)

-وقال يحيى بن سعيد (: لم يكن طلحة بن يحيى بالقوي) (التعديل والتجريح 604/2)

-وقال يعقوب بن شيبة (: شيخ ضعيف جداً ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه) (تهذيب الكمال 515/3 ، تهذيب التهذيب 26/5)

-30عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب ، أخرج له البخاري.

-قال إبن معين (: ليس بشيء) (التعديل والتجريح 996/3 ، تهذيب التهذيب 44/5 ، تهذيب الكمال 13/4 ، الكامل في الضعفاء 234/5 ، ميزان الإعتدال 355/2) ، وقال : مرة) : كان ضعيفاًًًً) (تهذيب التهذيب 44/5 ، تهذيب الكمال 13/4) ، وقال : مرة) : ليس بثقة) (تهذيب التهذيب 44/5.)

-وقال النسائي (: ضعيف) (تهذيب التهذيب 44/5.)

-عباد بن عباد بن حبيب ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه أبو حاتم (: لا يحتج به) (ميزان الإعتدال 368/2 ، التعديل والتجريح 928/2 ، تهذيب التهذيب.(5/83

-وقال إبن سعد (: لم يكن بالقوي في الحديث) (سير أعلام النبلاء 544/7 ، ميزان الإعتدال 368/2 ، تهذيب التهذيب 83/5 ، تهذيب الكمال 50/4 .)

-32عبد الأعلي بن عبد الأعلى ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه محمد بن سعد (: لم يكن بالقوي) (ميزان الإعتدال 531/2 ، سير أعلام النبلاء 154/8 ، تذكرة الحفاظ 296/1 ، تهذيب التهذيب 87/6 .)

-33عبد الله بن رجاء أبو عمر الغداني البصري ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-قال عنه الفلاس) : صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة) (ميزان الإعتدال 421/2 ، سير أعلام النبلاء 111/9 ، الجرح والتعديل 55/5 ، التعديل والتجريح 819/2 ، تهذيب التهذيب 184/5 ، تهذيب الكمال 130/4.)

-34عبد الله بن عبيدة بن نشيط ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-قال إبن حنبل (: موسى بن عبيدة وأخوه لا يشتغل بهما) (تهذيب التهذيب 270/5 ، التعديل والتجريح2/841 ، تهذيب الكمال 201/4.

-وقال إبن معين عنه وعن أخيه (: حديثهما ضعيف) (التعديل والتجريح 841/2 ،

تهذيب الكمال4/201 ، تهذيب التهذيب 270/5.)

-وقال أبو أحمد بن عدي (: تبين على حديثه الضعف) (تهذيب الكمال 201/4.)

-35عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، أخرج له البخاري ومسلم.

-قال فيه أبو حاتم (: هو ضعيف الحديث) (التعديل والتجريح 847/2 ، تهذيب التهذيب 210/5 ، تهذيب الكمال 151/4.)

-36عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس الأنصاري ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-قال النسائي (: ليس بالقوي) (تهذيب التهذيب 338/5 ، تهذيب الكمال 263/4 -)

وقال الساجي (: فيه ضعف لم يكن من أهل الحديث روى مناكير (وبنحوه قال : الأزدي) تهذيب التهذيب 338/5)

-وقال أبو داود (: لا أخرج حديثه) (الكاشف 592/1 ، تهذيب الكمال 263/4 ، تهذيب التهذيب 338/5)

-وقال إبن معين (: ليس بشيء) (تهذيب التهذيب 338/5) نعم نقلوا ، عن إبن معين أنه قال : (صالح).

-وقال العقيلي (: لا يتابع على أكثر حديثه) (تهذيب التهذيب 338/5).

-وقال الدار قطني (: ضعيف) (تهذيب التهذيب 338/5 (ونقلوا ، عن الدار قطني أيضاً أنه قال) : ثقة.)

أقول: تناقض فاحش أن ينقل عن نفس الرجل حكما مختلفا في نفس الرجل.

-37عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه النسائي (: ليس بالقوي) (الكاشف 617/1 ، تهذيب التهذيب 109/6 ، تهذيب الكمال 356/4) ونقلوا أنّه مرة قال عنه ثقة.

-وكذلك يحيى بن معين فقد وثقة مرة وقال عنه مرة) : ضعيف ليس بشيء) (الكامل في الضعفاء 321/5)

-وقال إبن سعد وأحمد (: كان ضعيفاًًًً) (تهذيب التهذيب 109/6.)

-وقال العجلي) : كوفي ضعيف الحديث مرجىء) (تهذيب التهذيب 109/6 ، معرفة الثقات 70/2) ، وقال أبو داود (: كان داعية في الإرجاء) (تهذيب التهذيب 109/6 ، تهذيب الكمال 356/4.)

-38عبد ربه بن نافع أبو شهاب الكوفي ، أخرج له البخاري ومسلم في صحيحيهما.

-قال عنه النسائي (: ليس بالقوي) (ميزان الإعتدال 544/2 ، تهذيب التهذيب 117/6 ، تهذيب الكمال 362/4)

-39عبد الرحمن بن سلمان الحجري الرعيني المصري ، أخرج له مسلم في صحيحه.

-قال عنه البخاري (: فيه نظير) (تهذيب التهذيب 170/6 ، ضعفاء البخاري 71/1 ، التاريخ الكبير 293/5 ، تهذيب الكمال 411/4.(

-وقال أبو حاتم(: مضطرب الحديث) (تهذيب التهذيب 170/6 ، تهذيب الكمال 411/4.(

-وقال النسائي (: ليس بالقوي) (الضعفاء للنسائي صفحة 67.)

-40عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، أخرج له البخاري في صحيحه.

-قال عنه أبو حاتم) : لين يكتب حديثه ولا يحتج به) (الجرح والتعديل 254/5 ، تهذيب الكمال 425/4 ، تهذيب التهذيب 187/6)

-وقال إبن معين (: في حديثه عندي ضعف) (تهذيب التهذيب 187/6.(

-وقال إبن عدي (: وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء) (تهذيب التهذيب 187/6.)

-ونقل الدكتور بشار عواد معروف وهو محقق كتاب تهذيب الكمال في هامش الصفحة 425 من المجلد الرابع تحت ترجمة عبد الرحمن هذا ما نصه (: قال إبن طهمان ، عن إبن معين : ليس بذاك القوي ، وقد روى عنه يحيى) سؤالاته : الترجمة 240).

-وقال أبو زرعة الرازي (: ليس بذاك) أبو زرعة.443 :

-وقال إبن حبان) : كان ممن ينفرد ، عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته ، لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا إنفرد) (المجروحين.) 52 – 2/51

-وقال الدار قطني (: غيره أثبت منه) التتبع : 254.

-وقال البرقاني ، عن الدار قطني : أخرج عنه البخاري) وهو عند غيره ضعيف فيتعبر به) سؤالاته : الترجمة.275

-وذكره إبن الجوزي في (الضعفاء)الورقة : 94.

-وقال أبو القاسم البغوي : هو صالح الحديث.

-وقال الحربي (: غيره أوثق منه)

-وقال إبن خلفون : سئل عنه علي بن المديني فقال : صدوق تهذيب التهذيب 207/6 -

وقال إبن حجر في التقريب (: صدوق يخطيء) إنتهى كلام الدكتور بشار.

أقول :قوله "صدوق يخطئ"يفتح بابا للطعن بروايته من باب التدليس.

سابعاً :

تدليس البخاري

إنّ البخاري الذي يعدّه جملة من المتأخرين من أئمة الحديث والنقاد في الرجال، حتى قيل : إن من أخرج عنه البخاري في الصحيح فقد جاز القنطرة، سجلت عليه مؤاخذات كثيرة وسقطات كبيرة في هذا المجال، ذكرها جماعة من أرباب النظر والتحقيق، نشير فيما يلي إلى جانب منها وهو التدليس :

تدليس البخاري :

إن تدليس البخاري من الأمور الواضحة والمشهورة، حتى عدّه ابن حجر في طبقات المدلّسين، قال ابن حجر: "محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري الإمام، وصفه بذلك أبو عبد الله بن مندة في كلام له، فقال فيه :أخرج البخاري، قال: فلان، وقال: أخبرنا فلان، وهو تدليس - "ابن حجر، طبقات المدلسين: ص24 رقم 23، مكتبة المنار - الأردن.

وأدرجه سبط بن العجمي في كتابه (أسماء المدلسين - سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين: ص177 رقم 64، دار الكتب العلمية - بيروت

ومن أمثلة تدليس البخاري هو تدليسه في شيخه محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، الذي كان من أكثر المشنعين عليه كما تقدم، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء عند ترجمته للذهلي: "روى عنه خلائق، منهم:... ومحمد بن إسماعيل البخاري ويدلسه كثيراً، لا يقول محمد بن يحيى، بل يقول محمد فقط، أو محمد بن خالد، أو محمد بن عبد الله وينسبه إلى الجد، ويعمي اسمه، لمكان الواقع بينهما، غفر الله لهما - الذهبي، سير أعلام النبلاء: ج12 ص275، مؤسسة الرسالة - بيروت.

وقال ابن حجر في ترجمته للذهلي أيضاً: "وعنه البخاري ويدلسه " - ابن حجر، لسان الميزان: ج7 ص507، مؤسسة الأعلمي - بيروت.

وبنفس البيان ما نص عليه المباركفوري في تحفة الأحوذي - المباركفوري، تحفة الأحوذي: ج3 ص217، دار الكتب العلمية - بيروت

وقال الذهبي أيضاً في ترجمة عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري: "وقد روى عنه البخاري في الصحيح على الصحيح، ولكنه يدلسه، فيقول: حدثنا عبد الله لا ينسبه وهو هو " – . الذهبي، ميزان الاعتدال: ج2 ص442، دار المعرفة - بيروت.

إذن اتضح من ذلك أن تدليس البخاري من قسم تدليس الشيوخ، وهو من أنواع التدليس المذمومة التي أوجبت جرح الكثير من الرواة وتضعيفهم عند الرجاليين. قال ابن حجر: "وأما تدليس الشيوخ فهو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة؛ إيهاماً للتكثير غالباً، وقد يفعل ذلك لضعف شيخه، وهو خيانة ممن تعمده، كما إذا وقع ذلك في تدليس الإسناد والله المستعان - ابن حجر، طبقات المدلسين: ص16، مكتبة المنار - الأردن .

وأخرج الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده عن الشافعي،

قال" :قال شعبة بن الحجاج: التدليس أخو الكذب... وقال غندر: سمعت شعبة يقول: التدليس في الحديث أشد من الزنا، ولأن أسقط من السماء أحب إلي من أن أدلس... المعافى يقول :سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحب إلي من أن أدلس"، ونقل الخطيب البغدادي عبارات أخرى في التدليس كـ "خرّب الله بيوت المدلّسين، ما هم عندي إلا كذابون" و"التدليس كذب - الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية: ص395، دار الكتاب العربي - بيروت.

نمازج من تدليس البخاري

1- [امتاز البخاري في صحيحة بكثرة التدليس و قلب الحقائق مستغلا بذلك الفترة الطويلة التي امتدت قرون من الزمن كان تدوين الحديث ممنوعا و ذهاب اهل الفضل من صحابة رسول الله (ص) ممن حفظ حديثه و أتمن على نقله وازداد عدد الوضّاعين و الكذابين مما اوقع التغيير والتبديل على نصوص الأحاديث و السنن ساهمت في اخفاء حقائق من السنة النبوية الشريفة وجيء بغيرها من القضايا المزوّرة، والأحاديث المحرفة؟.

البخاري تقطيع الأحاديث وحذف أجزاء منها و هذا سبيله لاخفاء مدلول الحديث و معناه و الاحاديث التي بترها او دلسها كثيرة و انشاء الله سناتي على بعضها ثم نقارنها بما اورده غيره لنفس الحديث.

اول حديث مدلس و مبتور صحيح البخاري كتاب التيمم باب المتيمم هل ينفخ فيهما

-326حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أُصِبْ الْمَاءَ فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ

سنن النسائي في كتاب الطهارة باب نوع آخر من التيمم يكشف بتر البخاري و تدليسه للحديث حيث بتر البخاري قول عمر لا تصلي

-316أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنْبَأَنَا خَالِدٌ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ذَرًّا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَقَدْ سَمِعَهُ الْحَكَمُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنَ قَالَ أَجْنَبَ رَجُلٌ فَأَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً قَالَ لَا تُصَلِّ قَالَ لَهُ عَمَّارٌ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً وَنَفَخَ فِيهَا ثُمَّ دَلَكَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ فَقَالَ عُمَرُ شَيْئًا لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ لَا حَدَّثْتُهُ وَذَكَرَ شَيْئًا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَزَادَ سَلَمَةَ قَالَ بَلْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ

و احمد يؤكد بتر و تدليس البخاري لقول عمر لا تصلي و لكن بطريقة ملتويه

17609-حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنْ لَمْ نَجِدْ الْمَاءَ لَا نُصَلِّي قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ لَمْ نَجِدْ الْمَاءَ شَهْرًا لَمْ نُصَلِّ وَلَوْ رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمْ الْبَرْدَ قَالَ هَكَذَا

يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَيْنَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ قَالَ إِنِّي لَمْ أَرَ عُمَرَ قَنَعَ بِقَوْلِ عَمَّارٍ

و في سنن ابن ماجه ايضا يكشف تدليس و بتر البخاري

-562حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ الْمَاءَ فَقَالَ عُمَرُ لَا تُصَلِّ فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ الْمَاءَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ.

البخاري بتر قول عمر لا تصلِ كان عن عمد و قصد و هو اخفاء اسم عمر و نهيه عن الصلاة للجنب لان البخاري لم يستطع اليسيطرة على عواطفه و تعصبه لعمر و لم يستحسن للقراء ان يقراء عن عمر مثل هذا الكلام .

هذا التدليس و البتر غيب حقيقة في الحديث و طمسها حتى لا يرى المسلمون حقيقة من منع الصلاة.

الرابط :

. [http://www.bramjnet.com/vb3/showthread.php?t=37334

2- **التحريف و التدليس من البخاري على أستاذه عبدالله الحميدي ، و إليكم النص روى الحميدي في مسنده:**

3- حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني طاووس سمع ابن عباس يقول : بلغ عمربن الخطاب أن سَمُرة باع خمراً ، فقال : قاتل الله سَمُرة ، ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله اليهود حُرّمت عليهم الشحوم فجَمَلوها فباعوها روي البخاري في صحيحه

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول: بلغ عمر بن الخطاب أن فلانا باع خمرا فقال: قاتل الله فلانا ألم يعلمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

فنلاحظ هنا بأن البخاري لم يكن أميناً في نقله عن أستاذه الحميدي في نقل الرواية حيث دلس بأخفاء أسم الصحابي سمرة الذي باع الخمر و أستبداله بكلمة فلان و حرف في حديث رسول الله بأستبدال كلمة لعن بكلمة قاتل

و الغريب بعد أن ثبت عند البخاري فسق الصحابي سمرة بائع الخمور بأخراجه هذه الرواية في صحيحه نراه يروي أحاديث لسمرة في صحيحه ، ما هذا التناقض إليكم بعض ما رواه البخاري عن سمرة في صحيحه

http://hadith.al-islam.com/Display/D...E1%CD%CF%ED%CB

http://hadith.al-islam.com/Display/D...E1%CD%CF%ED%CB

http://hadith.al-islam.com/Display/D...E1%CD%CF%ED%CB

http://hadith.al-islam.com/Display/D...E1%CD%CF%ED%CB

http://hadith.al-islam.com/Display/D...E1%CD%CF%ED%CB

http://hadith.al-islam.com/Display/D...E1%CD%CF%ED%CB

http://hadith.al-islam.com/Display/D...E1%CD%CF%ED%CB

http://hadith.al-islam.com/Display/D...E1%CD%CF%ED%CB

الرابط :

[http://myali.net/vb/showthread.php?t=107

4- الرزية كل الرزية و تدليس البخاري

[إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ماحال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم /صحيح البخاري

لو تناولنا الحديث بحسب تصنيف الشيعة لاهل البيت يكون الذي اغضب النبي هو سيدنا علي والحسن والحسين رضي الله عنهم وهم من منع النبي من كتابة الكتاب فالخلاف هنا محصور بين المعصومين مما يسقط عنهم العصمة عن علي و الحسن و الحسين .. هذا هو الخيار الأمر .. و هو مرّ ولا شك بالنسبة لهم الخيار الثاني هو أن يكون عمر سلام الله عليه من أهل البيت .. و هذا سوف يفقد الروافض النوم إلى الأبد خياران أحلاهما مرّ هناك تلاعب بالنص

البخاري يقول :

واختلف أهل البيت واختصموا

والرواية تحت تقول

فاختلف من في البيت واختصموا

وهو تدليس البخاري أو تلاعب الوهابية لعنهم الله أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجواهري ، حيث يروي عن ابن عباس أنه قال : " لما حضر رسول الله الوفاة ، وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب ،قال رسول الله [صلى الله عليه وآله] : ائتوني بداوة وصحيفة أكتب لكم

كتابا لا تضلوا بعده ، قال : فقال عمر كلمة معناها أن الوجع قد غلب على رسول الله (ص) . ثم قال [أي عمر : [عندنا القرآن ، حسبنا كتاب الله ! فاختلف من في البيت واختصموا ، فمن قائل : قربوا يكتب لكم النبي ، ومن قائل ما قال عمر [أي الكلمة التي تعني أن الوجع قد غلب على النبي صلى الله عليه وآله] . فلما أكثروا اللغط واللغو والاختلاف ، غضب (ص) فقال : قوموا " .

كان واضح من الجملة (فاختلف أهل البيت) تدليس كبير لا يقوم به الا البخاري!!

الرابط :

. [http://www.yahosein.com/vb/showthread.php?t=122311

ثامناً :

مناكير وخرافات البخاري في حق

ربنا عز وجل

ونبينا وأهل بيتته عليهم السلام وديننا بما جعلنا نطالب بحذف تلك المناكير والخرافات من السنة النبوية المطهرة لتنقيتها وهذا ليس لعموم الناس بل لكبار علماء الحديث عند السنة والشيعة على السواء :

نمازج :

التجسيم لله تبارك وتعالى وهذا يتنافى مع قوله تعالى { ليس كمثله شيئ } وبالتالي نجد أن البخارى روى عن المجسمة ما يجعل الله تعالى جسماً وشاباً أمرداُ له ساق و يد كجسم { تعالى الله عما يصفون }

1- الله طوله ستون ذراع سبحانه وتعالى عما يصفون

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن

رابط الحديث

http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=1&Rec=6543

الله له قدم فى البخاري تعالى الله عما يصفون

حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى في النار ح و قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها

﴿وتقول هل من مزيد﴾

حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

رابط الحديث

http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=0&Rec=10961

الله له ساق تعالى عما يصفون

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم

يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا

﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها﴾

فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب

الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه

وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته

يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية

﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾

قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم

رابط الحديث

http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=0&Rec=11028

الله يضع قدمه في النار كما روى البخاري

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا

حديث آخر

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار

﴿وتقول هل من مزيد﴾

حتى يضع قدمه فتقول قط قط

رابط الحديث

http://hadith.al-islam.com/Display/Display.asp?Doc=0&Rec=7134

2- رسول الله يخطئ ويصحح له عمر أخطاءه فينزل القرآن مطابقاً لرأي عمر ومخالفاً لسيد ولد آدم وإمام المرسلين والنبيين البخاري ج1 ص294

3- رسول الله صلى الله عليه وآله معه شيطان وأسلم والشيطان يفر من عمر ولا يفر من رسول الله صلى الله عليه وآله – راجع البخاري الجهاد والسير باب الدرق ج2 ص 154 والبخاري ك تاب الكسوف باب إذا لم يدر كم صلى ج1 ص213ومسلم وكنز العمال ج1 ص247 والترمذي ج5 ص 622 الجامع .

4- رجل من بني زريق ينجح في سحر النبي ويوقع بينه وبين زوجاته حتى يهم بالزوجة فيظن نه فعل ولم يفعل - - البخاري باب هل يستخرج السحر الصحيح .

5- رسول الله يسهو في الصلاة وينام عن صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ج1 ص112 صلاة الكسوف باب ماجاء في السهو – معالم الفتن ج2 ص442- 443 ط دار الكرام بيروت

وهذه شيمة المنافقين لقوله صلى الله عليه وآله " أثقل صلاة على المنافقين العتمتين ".

6- **<u>افترى البخاري على نبينا(ص) بأنه يئس وقرر الإنتحار</u>!**

قال البخاري في:67/8: (وفَتَرَ الوحي فترةً حتى حزن النبي(صلى الله عليه وآله) فيما بلغنا حزناً غدا منه مراراً كي يتردى من رؤس شواهق الجبال! فكلما أوفى بذِرْوَة جبل لكي يلقي منه نفسه ، تبدَّى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقاً ، فيسكن لذلك جأشه وتقرُّ نفسه فيرجع . فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك ! فإذا أوفى بذروة جبل تبدَّى له جبريل فقال له مثل ذلك) !! انتهى. أقول: رغم إجماع السنيين على صحة كل أحاديث البخاري،

فقد حاول بعض شراحه أن يتخلصوا من هذه الفضيحة ، وفتشوا عن منفذ ينفذون منه فوجدوا عبارة:(حتى حزن النبي(صلى الله عليه وآله) فيما بلغنا حزناً غدا منه مراراً كي يتردى)فقالوا إن قول: فيما بلغنا ، هو قول الزهري ، وليس قول عائشة صاحبة الحديث !

قال ابن حجر في فتح الباري:316/12: (حتى حزن النبي(صلى الله عليه وآله)فيما بلغنا.. هذا وما بعده من زيادة معمر على رواية عقيل ويونس ، وصنيعُ المؤلف يوهم أنه داخل في رواية عقيل . وقد جرى على ذلك الحميدي في جمعه ، فساق الحديث إلى قوله وفتر الوحي ، ثم قال: انتهى حديث عقيل المفرد عن ابن شهاب إلى حديث ذكرنا . وزاد عنه البخاري في حديثه المقترن بمعمر عن الزهري ، فقال: وفتر الوحي فترة حتى حزن ، فساقه إلى آخره .

والذي عندي: أن هذه الزيادة خاصة برواية معمر ، فقد أخرج طريق عقيل أبو نعيم في مستخرجه من طريق أبي زرعة الرازي، عن يحيى بن بكير شيخ البخاري فيه في أول الكتاب بدونها ، وأخرجه مقروناً هنا برواية معمر ، وبيَّن أن اللفظ لمعمر ، وكذلك

صرح الإسماعيلي أن الزيادة في رواية معمر . وأخرجه أحمد ومسلم والاسماعيلي وغيرهم وأبو نعيم أيضاً ، من طريق جمع من أصحاب الليث عن الليث ، بدونها .

ثم إن القائل فيما بلغنا هو: الزهري ، ومعنى الكلام أن في جملة ما وصل إلينا من خبر رسول الله(صلى الله عليه وآله)في هذه القصة. وهو من بلاغات الزهري وليس موصولاً.

وقال الكرماني: هذا هو الظاهر ويحتمل أن يكون بلغه بالإسناد المذكور . ووقع عند ابن مردويه في التفسير من طريق محمد بن كثير عن معمر بإسقاط قوله فيما بلغنا ، ولفظه: فترةً حزن النبي(صلى الله عليه وآله)منها حزناً غدا منه.. إلى آخره ، فصار كله مدرجاً على رواية الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ! والأول هو المعتمد).انتهى.

أقول: يقصد ابن حجر أن محاولات النبي(صلى الله عليه وآله) الإنتحار ، ليست تتمة لحديث عائشة ، بل من بلاغات الزهري ، وهي مرسلة، وقد زادها الراوي معمر في الحديث، وقد أخطأ البخاري بجعلها جزءً منه!

لكن يَرِدُ عليه أولاً ، أنه اعترف بأن ابن مردويه روى التتمة عن معمر بدون (فيما بلغنا) ، بل ساق الحديث قطعة واحدة من رواية الزهري عن عائشة !

فيكون ما بعدها جزء من الحديث ، وليس من بلاغات الزهري .

وثانياً ، أن قوله: (والأول هو المعتمد) وترجيحه أن تكون بقية الحديث من بلاغ الزهري ، قولٌ بلا دليل ، وترجيحٌ بلا مرجح ، خاصة بعد المؤيدات الكثيرة لكونها جزء أصلياً من الحديث بدليل سرد البخاري ، ورواية ابن مردويه له !

وثالثاً ، أن ابن حجر نفسه عاد ونقض حكمه عندما ذكر أن التتمة رواها ابن سعد حديثاً مسنداً عن ابن عباس ! قال: (قوله فيها: فإذا طالت عليه فترة الوحي.. قد يتمسك به من يصحح مرسل الشعبي في أن مدة الفترة كانت سنتين ونصفاً كما نقلته في أول بدء الوحي

، ولكن يعارضه ما أخرجه ابن سعد من حديث ابن عباس بنحو هذا البلاغ الذي ذكره الزهري ، وقوله: مكث أياماً بعد مجئ الوحي لا يرى جبريل ، فحزن حزناً شديداً حتى كاد يغدو إلى ثبير مرة وإلى حراء أخرى ، يريد أن يلقي نفسه ، فبينا هو كذلك عامداً لبعض تلك الجبال إذ سمع أنت رسول الله حقاً وأنا جبريل ، فانصرف وقد أقر الله عينه وانبسط جأشه ، ثم تتابع الوحي ، فيستفاد من هذه الرواية تسمية بعض الجبال التي أبهمت في رواية الزهري ، وتقليل مدة الفترة . والله أعلم).

ثم عاد ابن حجر ونقض رأيه أيضاً في ص118، فقال: (وأما المعنى الذي ذكره الإسماعيلي فوقع قبل ذلك في ابتداء مجئ جبريل، ويمكن أن يؤخذ مما أخرجه الطبري من طريق النعمان بن راشد ، عن ابن شهاب ، فذكر نحو حديث الباب وفيه: فقال لي يا محمد أنت رسول الله حقاً ، قال: فلقد هممت أن أطرح نفسي من حالق جبل ، أي من علوه)

وحديث ابن سعد الذي ذكره ابن حجر، رواه في الطبقات:196/1. وحديث الطبري رواه في تاريخه:47/2، وفي تفسيره:317/30: (عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت كان أول ما ابتدئ به رسول الله (صلى الله عليه وآله) من الوحي الرؤيا الصادقة كانت تجئ مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء ، فكان بغار حراء يتحنث فيه الليالي ذوات العدد ، قبل أن يرجع إلى أهله ، ثم يرجع إلى أهله فيتزود لمثلها ، حتى فجأه الحق ، فأتاه فقال: يا محمد أنت رسول الله ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)فجثوت لركبتي وأنا قائم ، ثم رجعت ترجف بوادري ، ثم دخلت على خديجة فقلت: زملوني زملوني ، حتى ذهب عني الروع ، ثم أتاني فقال: يا محمد ، أنا جبريل وأنت رسول الله ، قال: فلقد هممت أن أطرح نفسي من حالق من جبل فتمثل إليَّ حين هممت بذلك فقال: يا محمد ، أنا جبريل وأنت رسول الله ، ثم قال: إقرأ ، قلت: ما أقرأ ؟ قال: فأخذني فغطني ثلاث مرات ، حتى بلغ مني الجهد ، ثم قال: إقرأ باسم ربك الذي خلق فقرأت ،

فأتيت خديجة ، فقلت: لقد أشفقت على نفسي ، فأخبرتها خبري ، فقالت: أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً...الخ.)! انتهى.

وهذا الحديث يزيد في طينهم بلَّة ، لأن محاولة الإنتحار المزعومة فيه تأتي بعد تطمين جبرئيل(عليه السّلام) للنبي(صلى الله عليه وآله) فتأمل !

ويَرِدُ عليه رابعاً ، أنا لو سلمنا أن تتمة الحديث من بلاغات الزهري ، فهي عند البخاري صحيحة حيث أوردها جزءً من حديث عائشة ، ولعلها عنده مسندة . مضافاً الى أن ابن سعد رواها مستقلة ، وكثرة شواهدها الصحيحة في هذا الباب ، وفي باب ما رووه في تفسير قوله تعالى: (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى). كما ترى في تفسير الصنعاني:327/3 ، وتفسير ابن كثير:265/4 ، ونهايته:23/3 .

الأسئلة

أولاً ـ هذه فضيحة من فضائح البخاري وطامة من طاماته ، وهي افتراؤه على النبي (صلى الله عليه وآله) بأنه كان مرتاباً في نبوته حتى بعد أن طمأنه ورقة بن نوفل !

وأنه كان غير معصوم ، وكان عصبياً متوتراً ، لايعرف الحكم الشرعي في حرمة قتل نفسه ، أو لا يتقيد به !

وتجعله بدوياً عامياً ، يختار الإنتحار خوفاً من الفضيحة وانكشاف كذبه !

أو لأن ربه ، وحاشا لله ، ظالمٌ غير عادل ، حيث بعثه نبياً ، ثم قطع وحيه عنه وتركه لتكذيب الناس!! فهل يقبل أحدكم أن ينسب الى نبيه(صلى الله عليه وآله) هذا التصرف ، أو الى أيِّ إنسان عاقل متزن ؟

ثانياً ـ قال ابن حجر في فتح الباري:318/12: (قال الإسماعيلي: موَّهَ بعض الطاعنين على المحدثين فقال: كيف يجوز للنبي(صلى الله عليه وآله)أن يرتاب في نبوته حتى

يرجع إلى ورقة ويشكو لخديجة ما يخشاه ، وحتى يوافي بذروة جبل ليلقي منها نفسه ، على ما جاء في رواية معمر ؟!

قال: وإن جاز أن يرتاب مع معاينة النازل عليه من ربه ، فكيف ينكر على من ارتاب فيما جاءه به ، مع عدم المعاينة ؟!). انتهى.

وقد جعل (الإسماعيلي) الإشكال تمويهاً وطعناً على المحدثين! وكأن محور المشكلة هي المحدث الإسماعيلي وجماعته ، ولم يفقه أنه إشكال على الحديث وأنه طعن بعصمة رسول الله(صلى الله عليه وآله) وطعن بإيمانه ، بل بعقله !!

ثم حاول الإسماعيلي بكلام طويل أن يدافع عن البخاري وأتباعه من محدثي الخلافة ، ويهوّن الأمر ، ويقنعنا بصحة صدور الشك والإرتياب والإقدام المتكرر على الإنتحار ، من أعقل الخلق وأكملهم، وخاتم النبيين ، وسيد المرسلين(صلى الله عليه وآله) !! فما رأيكم ، هل توافقونه وتنسبون الى النبي(صلى الله عليه وآله) أنه شك وارتاب في نبوته وحاول الإنتحار ، أم تنزهونه(صلى الله عليه وآله) عن ذلك ؟!

الرابط :

http://www.shiastudies.com/arabic/modules.php?name=News&file=print&sid=1137] .

7 – زنا القردة ورجمها .

8- رضاع الكبير وهذه الفتوى المخجلة التي ستضر الإسلام والمسلمين بمشارق الأرض ومغاربها إلى أن نثبت للعالم بأن ذلك موضوع على نبينا الحبيب وليس من الإسلام في شيء .

9- <u>بني هاشم وأهل بيت النبوة زناة ويجمعون بين الأخوات في الحرام :</u>

ذكر البخاري بحاشية السندي الجزء الثالث صفحة 244 ج 3 طبعة المكتب الثقافي – القاهرة – باب ما يحل من النساء وما يحرم : وسنبينه فيما بعد .

تاسعاً :

لو صدقنا البخاري في بعض الروايات لكذبنا القرآن الكريم :

[عن إبراهيم عن علقمة قال : (قدمنا الشام، فأتانا أبو الدرداء، فقال أفيكم أحد يقرأ علي قراءة عبد الله، قال فأشاروا إلي، فقلت: نعم أنا، قال: كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية: والليل إذا يغشى؟ قال: قلت سمعته يقرأها والليل إذا يغشى، والذكر والأنثى، فقال أبو الدرداء: وأنا والله هكذا سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأها، وهؤلاء يريدونني أن أقرأها وما خلق، فلا أتابعهم، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وهكذا قراءة عبد الله بن مسعود: والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى). أليس هذا الحديث دليل على تحريف القرآن الكريم والعياذ بالله؟ - البخاري كتاب التفسير عند تفسير سورة الليل] .

وهذه القراءة بم ترد في القراءات السبع و لا العشر بل ولا الربعة عشرة ولا السبعة عشرة المكملة في المحتسب ولم ترد إلا من هذا الطريق للبخاري وقدخطأه القرطبي وابن حجر حيث تعجب منهم وفيهم ثلاثة كوفيون وهم عاصم وحمزة والكسائي وهؤلاء قرأوا عن ابن مسعود زلم يسمع منهم هذه القراءة والسبعة فيهم الشامي وابن عامر قرأزا عن أبي الدرداء وجميعهم قد خطأوا البخاري لأنهم لو صدقوه لكذبوا القرآن لذلك خطأوه جمهور المحدثين من جانب الإستاد للتساهل مع البخاري لاستثناء العلماء له من قاعدة اشتراط تصريح المدلس بالسماع .

يذكر عن السبكي يسأل شيخة المزي الإمام عن عامة المدلسين في الصحيحين هل ياسيدي عن عنات المدلسين في الصحيحين هل تعتبر صحيحة على ان لها سماع في طرق أخرى خارج الصحيحين قال الحافظ المزي قال هكذا يقولون وليس عندهم إلا

حسن الظن بالصحيحين (اي ليس لهم دليل على الصحيحين) أي أن لهم في الصحيحين وإلا فهناك أحاديث عن عنات مدلسين في الصحيحين ليس لهم دليل في خارج الصحيحين حتى صدر الدين ابن المرحل يقول إن في الحلق غصة من استثناء الصحيحين من شرط تصريح المدلس بالسماع .

ويقول ابن دقيق العيد : إما تطبيق القواعد على كل الكتب أو الا تطبق على أي كتاب وهذه الرواية عن وردت عمن طريق الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي و من طريق قتادة عن إبرراهيم ابن يزيد النجعي وكلا من الأعمش وقتادة وإبراهيم مدلسنون معنعنون وهم أساتذة في التدليس ولم يصرح منهم بأي سماع لهذه الرواية – تحقيق الشيخ متولي إبراهيم صالح]

رأي مركز القلم في هذه الطعونات

بكتاب البخاري وغيره من كتب التراث الإسلامي

إعلم أخي الكريم بأن كل كتاب يقع تحد يدك بخلاف كتاب الله فيه الغث والسمين وفيه الصحيح والموضوع المفتئت على رسول الله صلى الله عليه وآله ونجزم بأن كتاب البخاري أحد كتب السنن المعتبرة وأككثره صحيح لقوله تعالى { وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى } ووما دخلت الموضوعات إلا في مناقب الرجال والقبائل والبلدان والحط من شأن رسول الله وأهل بيته لتقدين غيرهم عليهم حتى وصل بهم الإجرم مع الله تعالى في التجسيم وأن رضا أبي بكر من رضا الله والحط منشأن رسول الله حتى يخرج فيهم من يصححخطاؤه فينول الوحي مطابقاً لرأيه مخالفاًلرسول الله إمام الأنبياء وخاتم النبيين والمرسلين بنص قوله تعالى { وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين – آل عمران 81 } ولذلك نبهنا النبي صلى الله عليه وآله لهذا فقال اعرضوا الحديث على القرآن فإن

خالفه فليس بقوله صلى الله عليه وآله ["إن الحديث سيفشو عني، فما أتاكم عني يوافق القرآن فهو عني، وما أتاكم عني يخالف القرآن فليس عني" ح رواه البيهقي] .

ونجزم من خلال أبحاث أخرى أن البخاري قد تم تهذيبه والحذف منه و لإضافة فيه بعصور مختلفه أوردته إلى هذا المستوى من التشويه وآخرها عبث الوهابية والمستشرقين بهذه الكتب ذات القيمة العلمية العالية ومنها و البخاري وما اتفق معه من مرويات أهل بيت النبي في مذهب أهل البيت (ع) فنكون قد وضعنا أيدينا على حقائق هذا الدين بغير تشويه ولا تدليس .

فهل يعقل أن يتهم أهل بيت بالزنا والجمعبين الأخوات إليك صورة من صفحة البخاري كما يلي :

فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ . **باب** لبن الفحل. **حدثنا** عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القُعَيْس جاء يستأذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته
بالذي صنعت فأمرني أن آذن له . **باب** شهادة المرضعة . **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
إسماعيل بن ابراهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مُليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم
عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال : تزوجت
امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي ﷺ فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة ؟ فأعرض فأتيته من قبل وجهه
قلت إنها كاذبة قال : كَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا دَعْهَا عَنْكَ ، وأشار
إسماعيل بأصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب . **باب** ما يحلُّ من النساء وما يحرم وقوله
تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ إلى آخر الآيتين إلى قوله إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا . وقال أنس :
والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأساً أن
ينزع الرجل جاريته من عبده ، وقال : وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ . وقال ابن
عباس مازاد على أربع فهو حرام كَأُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ . وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس : حَرُمَ من النسب سبع : ومن
الصهر سبع ، ثم قرأ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ الآية . وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة
علي وامرأة علي ، وقال ابن سيرين لا بأس به ، وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به ،
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة ، وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس
فيه تحريم لقوله تعالى وَأُحِلَّ لَكُمْ ما وَرَاءَ ذَلِكُمْ . وقال عكرمة عن ابن عباس . إذا زنى
بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته . ويروى عن يحيى الكِنْدِيِّ عن الشعبي وأبي جعفر فيمن
يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يَتَزَوَّجَنَّ أُمَّه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه . وقال
عكرمة عن ابن عباس : إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس
حرَّمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ، ويروى عن عمران بن حصين وجابر
ابن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه . وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يُلزِقَ بالأرض
يعني بجامع ، وجوَّزه ابن المسيب وعروة والزهري . وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا
مرسل . **باب** وربائبكم اللاتي في حُجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن . وقال ابن
عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ، ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم

لقول

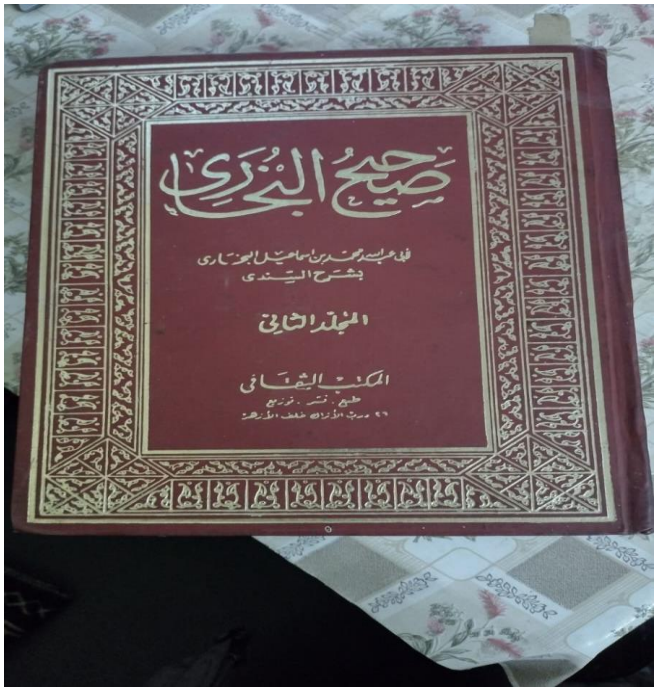

ذكر البخاري بحاشية السندي الجزء الثالث صفحة 244 طبعة المكتب الثقافي – القاهرة – باب ما يحل من النساء وما يحرم قائلاً :

[وذكر أن الله تعالى قال (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم الآية .. إلى قوله تعالى إ، الله كان عليماً حكيما } ثم ذكر أحاديث التحريم [عن أنس قال والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر إلا ما ملكت إيمانكم لا يرى بأساً أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحى ابن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس : حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ (حرمت عليكم أمهاتكم ... الآية) وحتى هنا الكلام طيب ولا غبار فيه وموافق للعقل ويقبله القلب ثم تحول عن هذا الخط ليكيل التهم لأهل بيت النبي عليهم السلام كما ترى في صورة الصفحة من ذلك الكتاب محل النقض والشك فقالبعد ذلك في السطر رقم 17 من نفس الصفحة رقم 244 : [وجمع عبد الله بن جعفر بين إبنة علي وامرأة علي وقال بن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسنبن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى

(وأحل لكم ماوراء ذلكم) وقال عكرمة عن ابن عباس " إذا زنى بأخت امرأته لا تحرم عليه امرأته " ويروى عن يحى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحى هذا غير معروف ولا يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس :إذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته – البخاري] .

وهذا الكلام يعني أن عبد الله بن جعفر حام حول الحمى وهى محارم الله تعالى وأوشك أنيقع فيه بل جمع بين محارم بالفعل وكأن أهل بيت النبي عليهم السلام من المستهترين بمحارم الله ثم زاد الطين بلة بعد أن زعم بأن الحسن بن الحسن جمع بين لبنتي عم في ليلة و كرهه جابر ثم يأت بحكم من فعل قوم لوط بغلام تلعب به وأدخل ذكره في مقعدته فلا تحل أمه للزواج وهنا انظر كيف وضعوا أهل بيت النبي (عليهم السلام) مع هؤلاء السفلة من القوم ولو فعل ذلك البخاري في زمانه لقتله المسلمون إنما هى ألاعيب الوهابية والمستشرقين لعنهم الله كما بينا .

هل يعقلن أحد في زمن البخاري ينسب ذلك لأهل بيت النبي الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهر ذريتهم تطهيراً أظن كانت الأمة قتلته بغير حكم قاضي ورجمته بالحجارة في الشوارع ولكن هذا أحد الأمثلة على عبث الوهابية بكتب التراث لعنهم الله

ومنها مدح بني أمية وصرف المثالب عنهم كما في ذلك المثال من : تحريف البخاري رواية تكشف عن لعن الأمويين لأمير المؤمنين (عليه السلام)

[بسم الله الرحمن الرحيم

تحريف البخاري رواية تكشف عن لعن الأمويين لأمير المؤمنين علي بن أبي طالبٍ (عليه السلام)

روى مسلمُ في صحيحه رواية تدلُّ على أنَّ أحد ولاةِ بني أمية كان يلعن ويشتم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويدعو الآخرين لذلك، وقد روى البخاريّ الرواية نفسها بنفس الإسناد في صحيحه ولكنَّه حذف المقطع الدال على حصول هذا

الأمر.
قال مسلم في صحيحه (ج1، ص257، رقم الحديث 2488، الناشر: دار التأصيل): (حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم، عن أبي حازم، **عن سهل بن سعد، قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال: فدعا سهل بن سعد، فأمره أن يشتم علياً قال: فأبى سهل فقال له: أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا التراب.** فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي التراب، وإن كان ليفرح إذا دعي بها، فقال له: أخبرنا عن قصته، لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة، فلم يجد عليا في البيت، فقال «أين ابن عمك؟» فقالت: كان بيني وبينه شيء، فغاضبني فخرج، فلم يقل عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان «انظر، أين هو؟» فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع، قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول «قم أبا التراب قم أبا التراب»).
وقال البخاري في صحيحه (ج1، ص191، رقم الحديث 441، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة): (حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت، فقال: «أين ابن عمك؟» قالت: كان بيني وبينه شيء، فغاضبني، فخرج، فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان: «انظر أين هو؟» فجاء فقال: يا رسول الله، هو في المسجد راقد، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع، قد سقط رداؤه عن شقه، وأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه، ويقول: «قم أبا تراب، قم أبا تراب») وكرر الرواية محرَّفة برقم 6280.

الرواية في صحيح مسلم

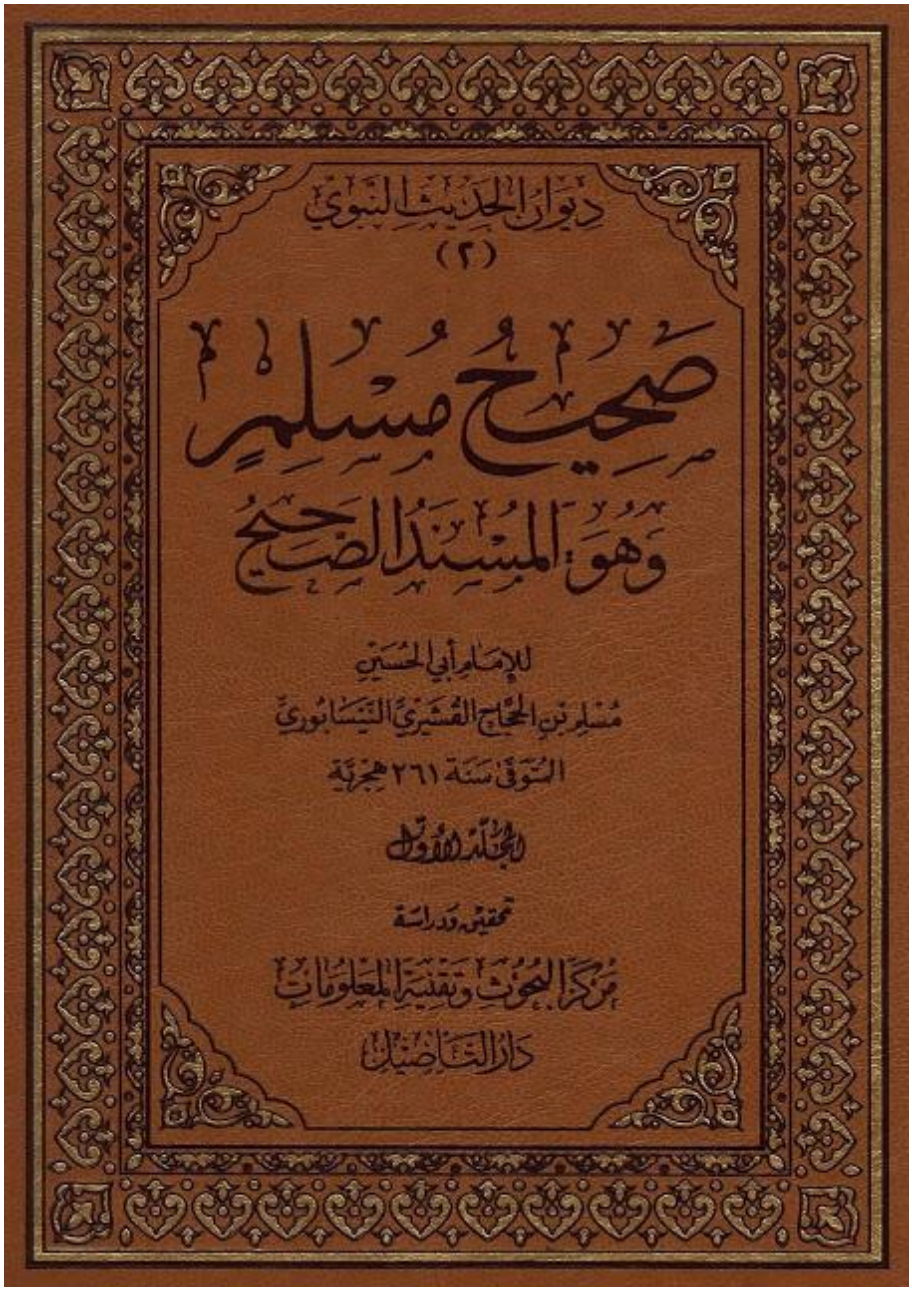
ديوان الحديث النبوي
(٢)
صحيح مسلم
وهو المسند الصحيح
للإمام أبي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
المتوفى سنة ٢٦١ هجرية
المجلد الأول
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

○

• [٢٤٨٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ[١]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٢]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اسْتُعْمِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ: فَدَعَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتُمَ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ[٣]: أَمَّا إِذْ[٤] أَبَيْتَ، فَقُلْ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا[٥] التُّرَابِ[٦]، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي[٧] التُّرَابِ[٨]، وَإِنْ[٩] كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ؛ لِمَ سُمِّيَ أَبَا[١٠] تُرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ[١١]: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟» فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ فَلَمْ[١٢] يَقِلْ[١٣] عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟» فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ[١٤]، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ[١٥] وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا التُّرَابِ، قُمْ أَبَا التُّرَابِ»[١٦].

○ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٨٨] [التحفة: خ م ٤٧١٤].

(١) قوله: «يعني: ابن أبي حازم» ليس في (ك).

(٢) قوله: «عن أبي حازم» ليس في (ب).

(٣) قوله: «فقال له» في (ب): «قال».

(٤) في (ب): «إذا».

(٥) في (ب): «أبو».

(٦) في (ك)، (ب): «تراب»، ونسبه في (ك)، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) في (ب): «أب».

(٨) في (ك): «تراب».

(٩) في (ب): «فإن».

(١٠) في (أ)، (ب): «أبو».

(١١) في (ب): «قال».

(١٢) في (ب): «ولم».

(١٣) يقل: القائلة والمقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(١٤) بعده في (ب): «قال».

(١٥) بعده في (ب)، (ط): «عنه».

(١٦) قوله: «قم أبا التراب، قم أبا التراب» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قم أبا تراب، قم أبا تراب».

الرواية في صحيح البخاري بعد التحريف

الجامع الصحيح

«الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه»

للإمام الحافظ

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري

١٩٤ — ٢٥٦ هـ

أشرف على تحقيقه

شعيب الأرنؤوط

عادل مرشد

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

عادل مرشد

أحمد برهوم

محمد يوسف الجواني

عامر غضبان

الجزء الأول

الرسالة العالمية

تَجلِسُ عندي مَجلِساً إلّا قالت:

ويومَ الوِشَاحِ مِن أعاجِيبِ ربِّنا ألَا إنَّه مِن بَلْدةِ الكُفرِ أنجاني

قالت عائشةُ: فقلتُ لها: ما شأنُكِ لا تَقْعُدِينَ معي مَقْعَداً إلَّا قلتِ هذا؟ قالت: فحدَّثَتني بهذا الحديثِ...[1].

٥٨- باب نومِ الرِّجال في المسجدِ

وقال أبو قِلَابةَ، عن أنسٍ: قَدِمَ رَهْطٌ مِن عُكْلٍ على النبيِّ ﷺ فكانُوا في الصُّفَّةِ[2].

وقال عبدُ الرَّحمن بنُ أبي بكرٍ: كان أصحابُ الصُّفَّةِ الفُقَراءَ[3].

٤٤٠- حدَّثنا مُسدَّدٌ، قال: حدَّثنا يحيى، عن عُبَيد الله، قال: حدَّثني نافعٌ، قال: أخبرني عبدُ الله: أنَّه كان يَنامُ وهو شابٌّ أعزَبُ لا أهلَ له في مسجدِ النبيِّ ﷺ[4].

٤٤١- حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن أبي حازمٍ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ قال: جاءَ رسولُ الله ﷺ بيتَ فاطمةَ فلم يَجِدْ عليّاً في البيتِ، فقال: «أينَ ابنُ عَمِّكِ؟» قالت: كان بيني وبينَه شيءٌ فغاضَبَني، فخَرَجَ فلم يَقِلْ عندي، فقال رسولُ الله ﷺ لإنسانٍ: «انظُرْ أينَ هو» فجاءَ فقال: يا رسولَ الله، هو في المسجدِ راقِدٌ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ قد سَقَطَ رِداؤُه عن شِقِّه، وأصابَه تُرابٌ، فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يَمسَحُه عنه، ويقولُ: «قُمْ أبا تُرابٍ، قُمْ أبا تُرابٍ»[5].

---

(١) انظر طرفه في (٣٨٣٥).

(٢) وصله البخاري في (٦٨٠٤).

(٣) وصله البخاري في (٦٠٢).

(٤) أخرجه أحمد (٤٦٠٧)، ومسلم (٢٤٧٩) من طريقين عن عبيد الله بن عمر العُمَري، بهذا الإسناد. وانظر أطرافه في (١١٢١، ١١٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٠، ٧٠١٥، ٧٠٢٨، ٧٠٣٠).

(٥) أخرجه مسلم (٢٤٠٩) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وانظر أطرافه في (٣٧٠٣، ٦٢٠٤، ٦٢٨٠).

قوله: «لم يَقِلْ عندي» من القَيلولة: وهي النوم نصف النهار.

الجامع الصحيح

«الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه»

للإمام الحافظ

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري

١٩٤ — ٢٥٦ هـ

أشرف على تحقيقه

شعيب الأرنؤوط — عادل مرشد

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

محمد يوسف البجداني — مجدي الشوربجي الثاني

الجزء الرابع

الرسالة العالمية

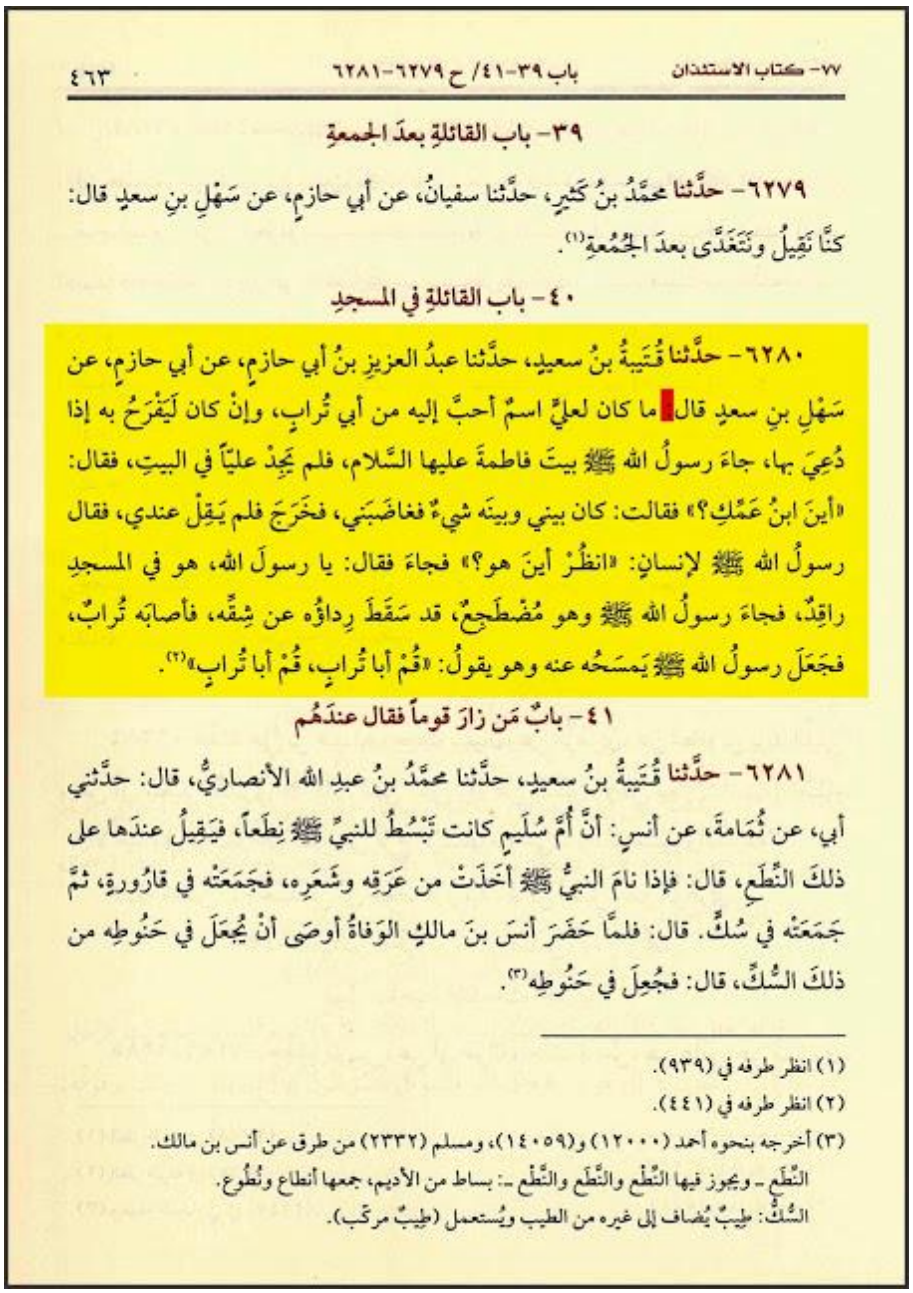

٧٧- كتاب الاستئذان باب ٣٩-٤١/ ح ٦٢٧٩-٦٢٨١ ٤٦٣

٣٩- باب القائلةِ بعدَ الجمعةِ

٦٢٧٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ كَثيرٍ، حدَّثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ قال: كنَّا نَقِيلُ ونَتَغَدَّى بعدَ الجُمُعةِ(١).

٤٠- باب القائلةِ في المسجدِ

٦٢٨٠- حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن أبي حازمٍ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ قال: ما كان لعليٍّ اسمٌ أحبَّ إليه من أبي تُرابٍ، وإنْ كان لَيَفْرَحُ به إذا دُعِيَ بها، جاءَ رسولُ الله ﷺ بيتَ فاطمةَ عليها السَّلام، فلم يَجِدْ عليّاً في البيتِ، فقال: «أينَ ابنُ عَمِّكِ؟» فقالت: كان بيني وبينَه شيءٌ فغاضَبَني، فخَرَجَ فلم يَقِلْ عندي، فقال رسولُ الله ﷺ لإنسانٍ: «انظُرْ أينَ هو؟» فجاءَ فقال: يا رسولَ الله، هو في المسجدِ راقِدٌ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ، قد سَقَطَ رِداؤُه عن شِقِّه، فأصابَه تُرابٌ، فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يَمسَحُه عنه وهو يقولُ: «قُمْ أبا تُرابٍ، قُمْ أبا تُرابٍ»(٢).

٤١- بابٌ مَن زارَ قوماً فقال عندَهُم

٦٢٨١- حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله الأنصاريُّ، قال: حدَّثني أبي، عن ثُمامةَ، عن أنسٍ: أنَّ أُمَّ سُلَيمٍ كانت تَبْسُطُ للنبيِّ ﷺ نِطَعاً، فيَقِيلُ عندَها على ذلكَ النِّطَعِ، قال: فإذا نامَ النبيُّ ﷺ أخَذَتْ من عَرَقِه وشَعَرِه، فجَمَعَتْه في قارُورةٍ، ثمَّ جَمَعَتْه في سُكٍّ. قال: فلمَّا حَضَرَ أنسَ بنَ مالكٍ الوَفاةُ أوصَى أنْ يُجعَلَ في حَنُوطِه من ذلكَ السُّكِّ، قال: فجُعِلَ في حَنُوطِه(٣).

---

(١) انظر طرفه في (٩٣٩).

(٢) انظر طرفه في (٤٤١).

(٣) أخرجه بنحوه أحمد (١٢٠٠٠) و(١٤٠٥٩)، ومسلم (٢٣٣٢) من طرق عن أنس بن مالك.

النِّطَع ـ ويجوز فيها النِّطْع والنَّطَع والنَّطْع ـ: بساط من الأديم، جمعها أنطاع ونُطُوع.

السُّكُّ: طِيبٌ يُضاف إلى غيره من الطيب ويُستعمل (طِيبٌ مركّب).

تحريف البخاري رواية شتم أحد الولاة الأمويين لأمير المؤمنين (ع(

بسم الله الرحمن الرحيم

كشف التحريفات (١٩): تحريف البخاري رواية شتم أحد الولاة الأمويين لأمير المؤمنين (ع)

روى مسلم في صحيحه (ج٦، ص٢٥٧، رقم الحديث ٢٤٨٨): (حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: **استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال: فدعا سهل بن سعد، فأمره أن يشتم علياً، قال: فأبى سهل، فقال له: أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا التراب**. فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي التراب، وإن كان ليفرح إذا دُعِيَ بها، فقال له: أخبرنا عن قصته، لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة، فلم يجد علياً في البيت، فقال «أين ابن عمك؟» فقالت: كان بيني وبينه شيء، فغاضبني فخرج، فلم يقل عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان: «انظر، أين هو؟» فجاء فقال: يا رسول الله، هو في المسجد راقد، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع، قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول: «قم أبا التراب، قم أبا التراب»).

وهذه الرواية تؤكِّدُ على أنَّ سب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) كان معمولاً به عند ولاة بني أمية، وقد روى البخاري هذه الرواية في صحيحه، وحذف صدرها المتعلق بشتم أمير المؤمنين (عليه السلام)، والرواية عند مسلم والبخاري بنفس الإسناد (!!).

قال البخاري: (حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت، فقال: «أين ابن عمك؟» قالت: كان بيني وبينه شيء، فغاضبني، فخرج، فلم يقل عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان: «انظر أين هو؟» فجاء فقال: يا رسول الله، هو في المسجد راقد، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع، قد سقط رداؤه عن شقه، وأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه، ويقول: «قم أبا تراب، قم أبا تراب»)، انظر: صحيح البخاري، ج١، ص١٩١، باب نوم الرجال في المسجد، رقم الحديث ٤٤١.

وكرره بهذا النحو في موردٍ آخر من صحيحه (صحيح البخاري، ج٤، ص٤٦٣، باب القائلة في المسجد، رقم الحديث ٦٢٨٠)، وفي كلا الموردين حذف صدر الرواية الذي يشير إلى سب أمير المؤمنين (عليه السلام)، مع أنّ مسلم والبخاري يرويان الخبر بنفس الإسناد، فلاحظ.

ثُمّ إنه رواه عن شيخٍ آخر بنفس الإسناد السّابق، ولكن بصيغةٍ أخرى من التحريف، ولفظ الرواية عنده: (حدّثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أنّ

رجلاً جاء إلى سهل بن سعد فقال: هذا فلان – لأمير المدينة – يدعو عليّاً عند المنبر، قال: فيقولُ ماذا؟ قال: يقول له: أبو تراب، فضحك..إلخ)، انظر: صحيح البخاري، ج٣، ص١٧١، باب مناقب علي بن أبي طالب، رقم الحديث ٣٧٠٣.

فنجدُ في هذا الخبر تحريفاً فاحشاً، حيثُ أُخفي الأمر بشتم أمير المؤمنين (عليه السلام) ولعنه، بل إنّ المعنى قد تغيّر بشكلٍ كبيرٍ، فإنّه وفقاً لرواية مسلم كان الوالي الأمويّ يدعو إلى لعن أمير المؤمنين بقول (لعن الله أبا التراب)، أما في رواية البخاريّ فإنّ اللعن قد حُذِفَ، ثم صيغت العبارة على أنّ الوالي ينبزُ الإمام بهذا اللقب!

الرواية في صحيح مسلم (قبل التحريف)

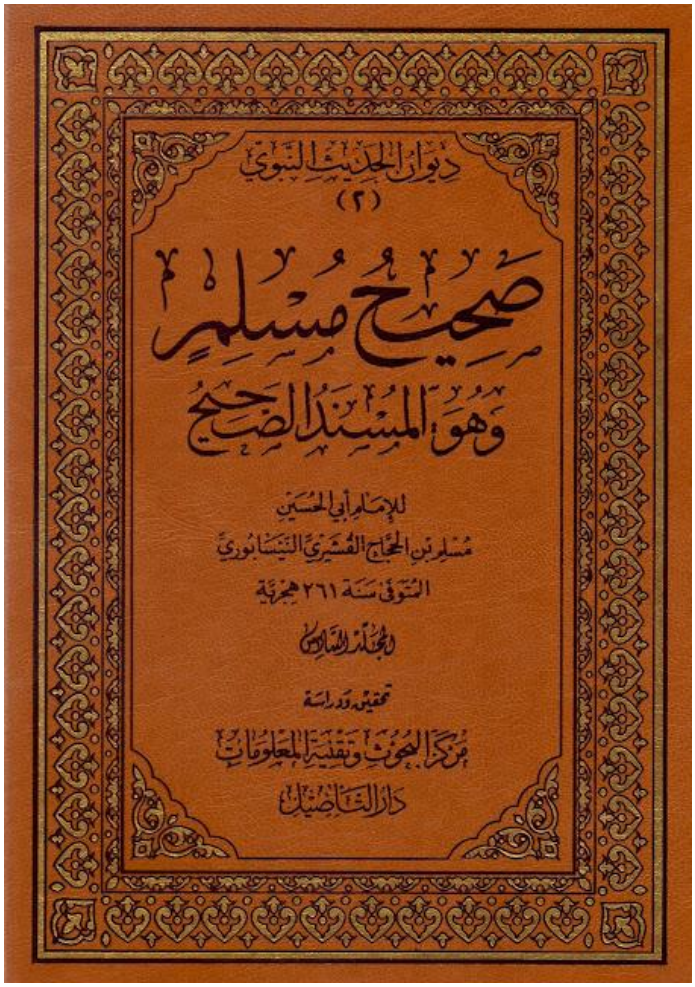

○

• [٢٤٨٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ[١]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٢]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اسْتُعْمِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ: فَدَعَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتُمَ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ[٣]: أَمَّا إِذْ[٤] أَبَيْتَ، فَقُلْ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا[٥] التُّرَابِ[٦]، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي[٧] التُّرَابِ[٨]، وَإِنْ[٩] كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ؛ لِمَ سُمِّيَ أَبَا[١٠] تُرَابٍ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ[١١]: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟» فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ فَلَمْ[١٢] يَقِلْ[١٣] عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟» فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ[١٤]، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ[١٥] وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا التُّرَابِ، قُمْ أَبَا التُّرَابِ»[١٦].

○ في (خ): «باب منه».

*[٢٤٨٨] [التحفة: خ م ٤٧١٤].

(١) قوله: «يعني: ابن أبي حازم» ليس في (ك).

(٢) قوله: «عن أبي حازم» ليس في (ب).

(٣) قوله: «فقال له» في (ب): «قال».

(٤) في (ب): «إذا».

(٥) في (ب): «أبو».

(٦) في (ك)، (ب): «تراب»، ونسبه في (ك)، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) في (ب): «أب».

(٨) في (ك): «تراب».

(٩) في (ب): «فإن».

(١٠) في (أ)، (ب): «أبو».

(١١) في (ب): «قال».

(١٢) في (ب): «ولم».

(١٣) يقل: القائلة والمقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(١٤) بعده في (ب): «قال».

(١٥) بعده في (ب)، (ط): «عنه».

(١٦) قوله: «قم أبا التراب، قم أبا التراب» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قم أبا تراب، قم أبا تراب».

الرواية في صحيح البخاري (بعد التحريف)

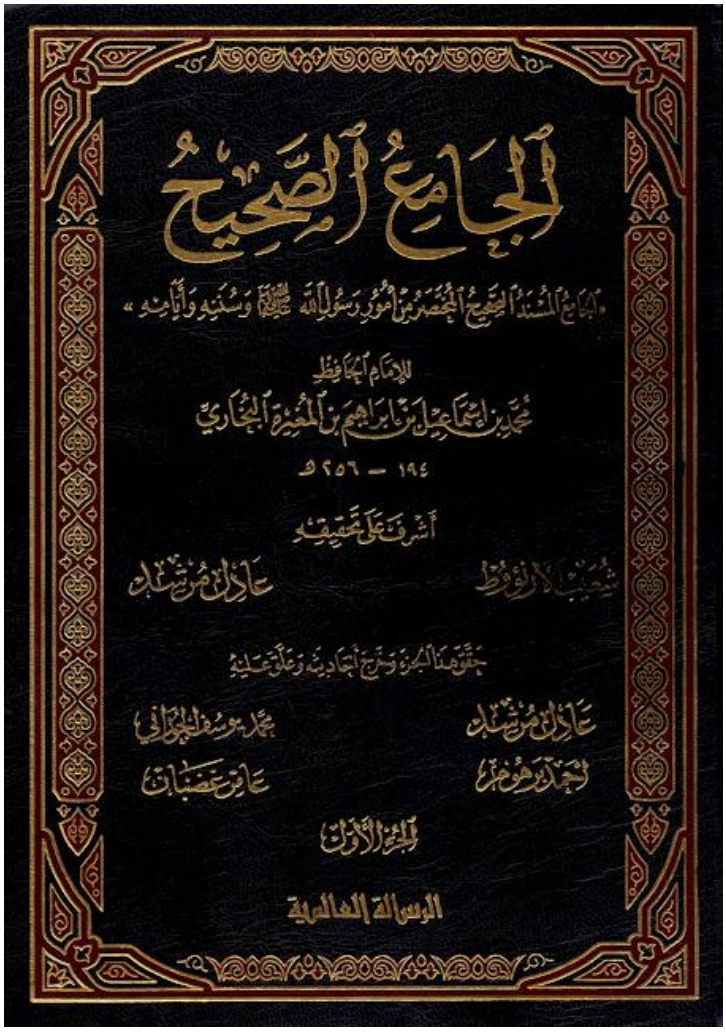
الجامع الصحيح
"الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"
للإمام الحافظ
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري
١٩٤ - ٢٥٦ هـ
أشرف على تحقيقه
شعيب الأرنؤوط
عادل مرشد
حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه
عادل مرشد
محمد موسى الخواني
محمد برهوم
عامر عصبان
الجزء الأول
الرسالة العالمية

تَجلِسُ عندي مَجلِساً إلّا قالت:

ويومَ الوِشَاحِ مِن أعاجِيبِ ربِّنا ألَا إنَّه مِن بَلْدةِ الكُفرِ أنجانِي

قالت عائشةُ: فقلتُ لها: ما شأنُكِ لا تَقْعُدِينَ معي مَقْعَداً إلَّا قلتِ هذا؟ قالت: فحدَّثَتني بهذا الحديثِ...[1].

٥٨- باب نومِ الرِّجال في المسجِدِ

وقال أبو قِلَابةَ، عن أنسٍ: قَدِمَ رَهْطٌ مِن عُكْلٍ على النبيِّ ﷺ فكانُوا في الصُّفَّةِ[2].

وقال عبدُ الرَّحمن بنُ أبي بكرٍ: كان أصحابُ الصُّفَّةِ الفُقَراءَ[3].

٤٤٠- حدَّثنا مُسدَّدٌ، قال: حدَّثنا يحيى، عن عُبَيد الله، قال: حدَّثني نافعٌ، قال: أخبرني عبدُ الله: أنَّه كان يَنامُ وهو شابٌّ أعزَبُ لا أهلَ له في مسجدِ النبيِّ ﷺ[4].

٤٤١- حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن أبي حازمٍ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ قال: جاءَ رسولُ الله ﷺ بيتَ فاطمةَ فلم يَجِدْ عليّاً في البيتِ، فقال: «أينَ ابنُ عَمِّكِ؟» قالت: كان بيني وبينَه شيءٌ فغاضَبَني، فخَرَجَ فلم يَقِلْ عندي، فقال رسولُ الله ﷺ لإنسانٍ: «انظُرْ أينَ هو» فجاءَ فقال: يا رسولَ الله، هو في المسجدِ راقِدٌ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ قد سَقَطَ رِداؤُه عن شِقِّه، وأصابَه تُرابٌ، فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يَمسَحُه عنه، ويقولُ: «قُمْ أبا تُرابٍ، قُمْ أبا تُرابٍ»[5].

---

(١) انظر طرفه في (٣٨٣٥).

(٢) وصله البخاري في (٦٨٠٤).

(٣) وصله البخاري في (٦٠٢).

(٤) أخرجه أحمد (٤٦٠٧)، ومسلم (٢٤٧٩) من طريقين عن عبيد الله بن عمر العُمَري، بهذا الإسناد. وانظر أطرافه في (١١٢١، ١١٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٠، ٧٠١٥، ٧٠٢٨، ٧٠٣٠).

(٥) أخرجه مسلم (٢٤٠٩) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وانظر أطرافه في (٣٧٠٣، ٦٢٠٤، ٦٢٨٠).

قوله: «لم يَقِلْ عندي» من القَيلولة: وهي النوم نصف النهار.

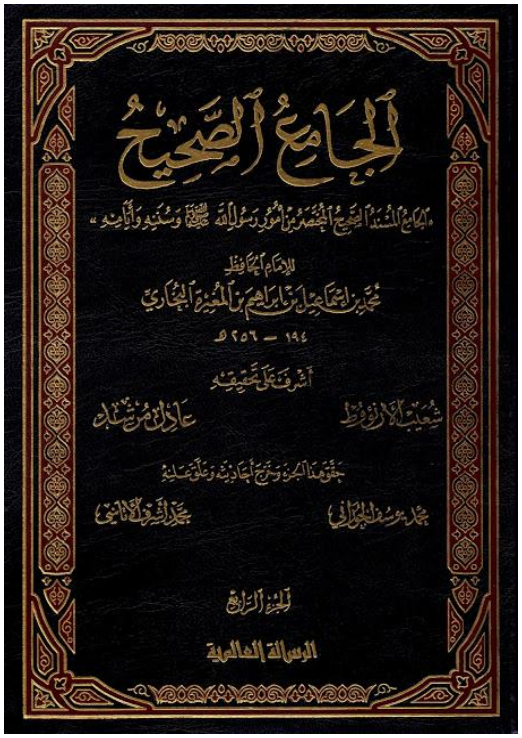
الجامع الصحيح
"الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"
للإمام الحافظ
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري
١٩٤ - ٢٥٦ هـ
أشرف على تحقيقه
شعيب الأرنؤوط
عادل مرشد
حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه
محمد مصطفى الأعظمي
محمد زهير الناصر
الجزء الرابع
الرسالة العالمية

٣٩- باب القائلةِ بعدَ الجمعةِ

٦٢٧٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ كَثيرٍ، حدَّثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ قال: كنَّا نَقِيلُ ونَتَغَدَّى بعدَ الجُمُعةِ[1].

٤٠- باب القائلةِ في المسجدِ

٦٢٨٠- حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن أبي حازمٍ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ قال: ما كان لعليٍّ اسمٌ أحبَّ إليه من أبي تُرابٍ، وإنْ كان لَيَفْرَحُ به إذا دُعِيَ بها، جاءَ رسولُ الله ﷺ بيتَ فاطمةَ عليها السَّلام، فلم يَجِدْ عليّاً في البيتِ، فقال: «أينَ ابنُ عَمِّكِ؟» فقالت: كان بيني وبينَه شيءٌ فغاضَبَني، فخَرَجَ فلم يَقِلْ عندي، فقال رسولُ الله ﷺ لإنسانٍ: «انظُرْ أينَ هو؟» فجاءَ فقال: يا رسولَ الله، هو في المسجدِ راقِدٌ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ وهو مُضْطَجِعٌ، قد سَقَطَ رِداؤُه عن شِقِّه، فأصابَه تُرابٌ، فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يَمسَحُه عنه وهو يقولُ: «قُمْ أبا تُرابٍ، قُمْ أبا تُرابٍ»[2].

٤١- بابٌ مَن زارَ قوماً فقال عندَهُم

٦٢٨١- حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله الأنصاريُّ، قال: حدَّثني أبي، عن ثُمَامةَ، عن أنسٍ: أنَّ أُمَّ سُلَيمٍ كانت تَبْسُطُ للنبيِّ ﷺ نِطَعاً، فيَقِيلُ عندَها على ذلكَ النِّطَعِ، قال: فإذا نامَ النبيُّ ﷺ أخَذَتْ من عَرَقِه وشَعَرِه، فجَمَعَتْه في قارُورةٍ، ثمَّ جَمَعَتْه في سُكٍّ. قال: فلمَّا حَضَرَ أنسَ بنَ مالكٍ الوَفاةُ أوصَى أنْ يُجعَلَ في حَنُوطِه من ذلكَ السُّكِّ، قال: فجُعِلَ في حَنُوطِه[3].

---

(١) انظر طرفه في (٩٣٩).

(٢) انظر طرفه في (٤٤١).

(٣) أخرجه بنحوه أحمد (١٢٠٠٠) و(١٤٠٥٩)، ومسلم (٢٣٣٢) من طرق عن أنس بن مالك.

النِّطَع ـ ويجوز فيها النَّطْع والنَّطَع والنَّطْع ـ: بساط من الأديم، جمعها أنطاع ونُطُوع.

السُّكُّ: طِيبٌ يُضاف إلى غيره من الطيب ويُستعمل (طِيبٌ مركّب).

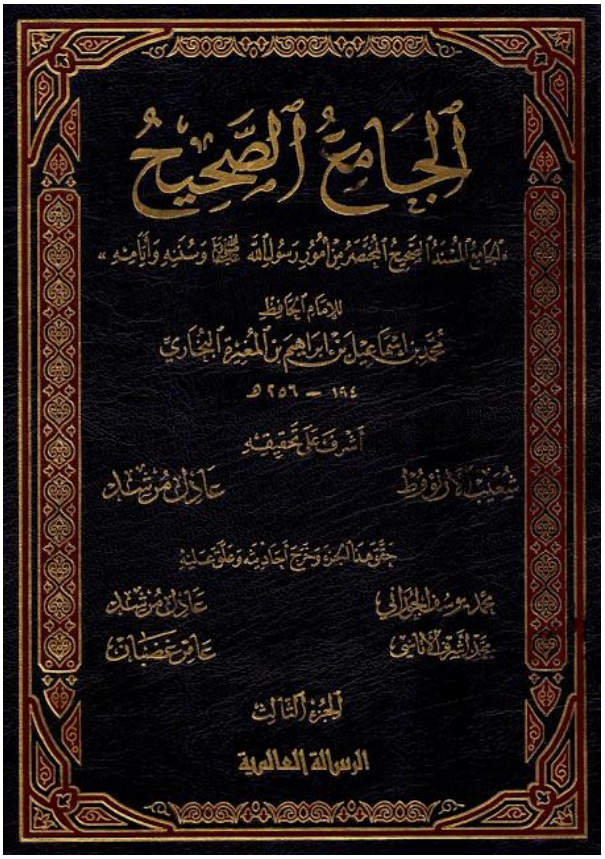
الجامع الصحيح
"الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"
للإمام الحافظ
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري
١٩٤ - ٢٥٦ هـ
أشرف على تحقيقه
شعيب الأرنؤوط
عادل مرشد
حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه
محمد مصطفى الأعظمي
عادل مرشد
محمد أشرف الأفغاني
عامر غضبان
الجزء الثالث
الرسالة العالمية

٣٧٠٣- حدَّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن أبيه: أنَّ رجلاً جاءَ إلى سَهْلِ بنِ سعدٍ فقال: هذا فلانٌ ـ لأميرِ المدينةِ ـ يَدْعُو عليّاً عندَ المِنْبرِ، قال: فيقولُ: ماذا؟ قال: يقولُ له: أبو تُرابٍ، فضَحِكَ وقال: والله ما سَمّاه إلا النبيُّ ﷺ، وما كانَ له اسمٌ أحبَّ إليه منه، فاستَطْعَمْتُ الحديثَ سَهْلاً، وقلتُ: يا أبا عبَّاسٍ، كيفَ؟ قال: دَخَلَ عليٌّ على فاطمةَ ثمَّ خَرَجَ، فاضْطَجَعَ في المسجدِ، فقال النبيُّ ﷺ: «أينَ ابنُ عَمِّكِ؟» قالت: في المسجدِ، فخَرَجَ إليه فوَجَدَ رِداءَه قد سَقَطَ عن ظَهْرِه، وخَلَصَ التُّرابُ إلى ظَهْرِه، فجَعَلَ يَمسَحُ التُّرابَ عن ظَهْرِه فيقولُ: «اجلِسْ يا أبا تُرابٍ»، مرَّتينِ(١).

٣٧٠٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ رافعٍ، حدَّثنا حسينٌ، عن زائدةَ، عن أبي حَصِينٍ، عن سعدِ ابنِ عُبَيدةَ قال: جاءَ رجلٌ إلى ابنِ عمرَ فسألَه عن عُثمانَ، فذَكَرَ عن مَحاسنِ عَمَلِه، قال: لَعَلَّ ذاكَ يَسُوؤُكَ؟ قال: نعم، قال: فأرغَمَ اللهُ بأنفِكَ، ثمَّ سألَه عن عليٍّ، فذَكَرَ مَحاسنَ عَمَلِه، قال: هو ذاكَ بيتُه أوسَطُ بيوتِ النبيِّ ﷺ، ثمَّ قال: لَعَلَّ ذاكَ يَسُوؤُكَ؟ قال: أجَلْ، قال: فأرغَمَ اللهُ بأنفِكَ، انطَلِقْ فاجهَدْ عليَّ جَهْدَكَ(٢).

٣٧٠٥- حدَّثني محمَّدُ بنُ بشَّارٍ، حدَّثنا غُندَرٌ، حدَّثنا شُعْبةُ، عن الحَكَمِ، سمعتُ ابنَ أبي ليلى قال: حدَّثنا عليٌّ: أنَّ فاطمةَ رضي الله عنها شَكَتْ ما تَلْقَى من أثرِ الرَّحَا، فأتَى النبيَّ ﷺ سَبْيٌ، فانطَلَقَتْ فلم تَجِدْه، فوَجَدَتْ عائشةَ فأخبَرَتْها، فلمَّا جاءَ النبيُّ ﷺ أخبَرَتْه عائشةُ بمَجِيءِ فاطمةَ، فجاءَ النبيُّ ﷺ إلينا وقد أخَذْنا مَضاجِعَنا، فذهبْتُ لأقُومَ، فقال: «على مكانِكُما» فقَعَدَ بيننا، حتَّى وجدتُ بَرْدَ قَدَمَيه على صَدْري، وقال: «ألا أُعَلِّمُكُما خيراً ممَّا سألتُماني؟ إذا أخَذْتُما مَضاجِعَكُما تُكَبِّرا أربَعاً وثلاثينَ، وتُسَبِّحا

(١) انظر طرفه في (٤٤١).
(٢) انظر طرفه في (٣١٣٠).

صحابة شاركوا في قتل عثمان بن عفّان

بسم الله الرّحمن الرّحيم صحابة شاركوا في قتل عثمان بن عفّان ذكر بعض علماء أهل السنّة في كتب تراجم الصّحابة أنّ بعض الصّحابة قد شاركوا في قتل...

- فتوى ابن تيمية في جواز قتل الشيعة الإماميّة

بسم الله الرحمن الرحيم فتوى ابن تيمية في جواز قتل الشيعة الإماميّة قال ابن تيمية في كتابه (مجموع الفتاوى، ج28، ص 499 - 500، الناشر: مجمع ا...

- فهرس مواضيع المدوَّنة

بسم الله الرحمن الرحيم فهرس مواضيع المدوَّنة (تعريفٌ موجَزٌ) تهتمُّ هذه المدوَّنةُ بنشرِ الحقائق العلميّة الموثَّقة في القضايا ا...

- ابن تيمية كثير من الصحابة والتابعين كانوا يبغضون علياً ويسبونه

بسم الله الرحمن الرحيم ابن تيمية: كثير من الصحابة والتابعين كانوا يبغضون علياً ويسّبونه قال ابن تيمية في كتابه (منهاج السنة، ج7، ص 1...

وبالتالي أفرزت هذه التحريفات جيلاً ممن يرون كل محارك الله تنتك كل فلا يحركون ساكناً لأن سلفهم الصالح لم يقل به وما كان ضلالهم إلا ببعدهم عن كتاب ربهم وتقديم السنة على الكتاب بعد أن ملئ الوهابية والمستشرقون الصهاينة كتب الحديث بما يخالف كتاب الله تعالى وهذا البحث هنا دعوة لجعل كتاب الله حاكما على متون الحديث حتى يتبين الرشد من الغي { فأما الزبد فيذهب جفاءاً وأما ما ينفع الناس قيمكث في الأرض }

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وهذا البحث عبارة عن جمع لأبحاث علماء متخصصين من السلف والخلف ومعاهد علمية لا نشك في إخلاص نياتهم لله تبارك وتعالى ونرجوا أن نكون به المسلمون .

وأخيراً صورة لمسجد وضريح البخاري لمن يقولون بتحريم الأضرحة ليعلموا أنهم كانوا في خطأ وخلاف مع قوله تعالى { وقال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا – الكهف }

ضريح ومسجد البخاري

2 11:33AM

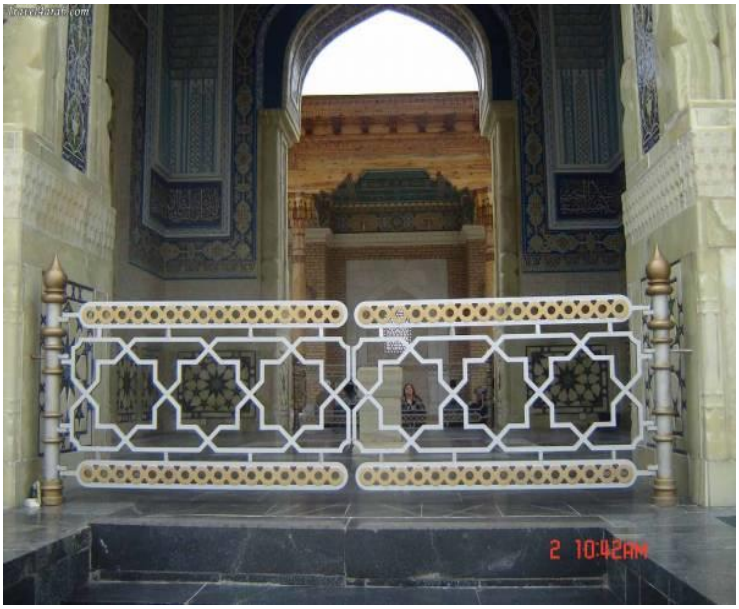
2 10:42AM

2 10:42AM

الرابط :

http://groups.yahoo.com/group/zeemall/message/2761

هذا

وبالله التوفيق وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

{ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون – الأنبياء 92}

{ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا – الأحزاب 33 }

{ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى – الشورى }

خالد محي الدين الحليبي

فهرس :

من هو البخاري ؟ :

أولا :

بمغالاة أصحاب الأهواء فى البخاري :

ثانياً :

ماذا قال علماء الحديث ورواد علم الرجال من السلف فى البخاري

1- ماذا قال الذهلي في البخاري و مسلم !!!

- ترجمة الذهلي :!!

2-3- قال الذهبي و ابو زرعة في البخاري ومسلم

4 - عبدالرحمن بن أبي حاتم

5- ابن راهوية

6- الذهبي

7- طعن إبن الأعين في البخاري

8- موقف ابن حجر من الصحيحين

9- ابن حجر

10- النووي
11- الباقلاني
12- ابن همام
13- موقف السيد محمد رشيد رضا .

14- وقال احمد امين في ضحى الاسلام

ثالثاً :

رجال البخاري وروايتة عن نواصب شديدو العداء لأهل البيت النبوي عليهم السلام

رابعاً :

الخوارج من رجال البخاري

خامساً :

روايته عن المجاهيل

سادساً :

رواية البخاري عن الضعفاء

سابعاً :

تدليس البخاري

ثامناً :

مناكير وخرافات البخاري في حق ربنا عز وجل ونبينا وأهل بيتته عليهم السلام وديننا

تاسعاً :

لو صدقنا البخاري في بعض الروايات لكذبنا القرآن الكريم